العدد ٢٣ ١٠ مليمات

آخر ساعة



(تنظر اليوم السبت محكمة الجنايات فى قضية نزاهة الحكم المتهم فيها الاستاذ حفنى بك محمود)

(المصرى افندى القاضى) : من شكلكم ده ... مش قادر اعرف مين فيكم المجنى عليه ابراهيم باشا فهمى ... ومين المتهم حفنى بك محمود ؟ !

الخلاص للابراشي باشا

وكيف اراد نشأت باشا ان يطلق على نفسه الرصاص!





سوف تراق أطنان كثيرة من المداد على صفحات الجرائد قبل أن يدرك الابراشى باشا أن أبسط مظاهر الاخلاص والولاء توجب عليه الاستقالة من منصبه ، حتي تتنزه خاصة جلالة الملك وبطانته عن كل ما له علاقة باقاويل الناس وأثقال القيل والقال .

حتى ولو كان الابراشي بريئاً من كل ما تزعمه الاشاعات والاخبار ، فان واجبه الصريح هو أن يستقيل وأن يحرر نفسه من قيود المنصب لكى يستطيع أن يقف وجهاً لوجه أمام الذين يتهمونه بكذا وكذا وكيت ، فاما فنّد الاتهام وإما ألبسوه التهمة وأخرجوه من الميدان منكس الرأس وذيله بين ساقيه !

وزكى الابراشى باشا — الذى هو مخلص — يعرف كما يعرف الناس أن ضجة أقل بكثير من هذه الضجة التى قامت حوله وحول تصرفاته ... كانت ثارت منذ تسعة أعوام حول تصرفات حسن نشأت باشا ، وأن اللورد جورج لويد المندوب السامي فى ذلك الوقت ذهب يومها يشير باقصاء نشأت باشا من منصبه ... وأن صاحب الجلالة الملك رأى فى واسع عطفه وحلمه أن يشمل بحمايته نشأت باشا ... ولكن نشأت باشا الذى مهما تكن نقائصه ، كان يدرك تماما معنى الاخلاص وما يمليه عليه هذا الاخلاص ... ركع يومها بين يدى جلالة الملك والتمس أن يتفضل جلالته فيأذن له بترك منصبه فى القصر الملكى ثم قال : ... وإلا فليسمح لى مولاي أن أقول أننى سأخرج من هنا وأطلق على نفسى الرصاص !

والذى يقول ان الابراشي باشا قد كف عن التدخل فى ماليس يعنيه وانه قد طوى أنفه الطويل وأودعه ظلمات المخازن ... الذى يقول هذا هو رجل مخادع أو مخدوع ! فلا يزال الابراشى باشا يتدخل وينصب الشباك ويحيك الدسائس ... ولا يزال يستقبل فى مكتبه بالسراي بعد ظهر كل يوم عيونه وارصاده فى مختلف الوزارات ، ومنهم موظف بوزارة المواصلات اسمه كامل افندى علي يحدثك زملاؤه كيف ترق وكيف تخطى عشرات الموظفين ، وكيف انه صلة الوصل بين ناظر الخاصة وبين فلان وعلان ...



ابليس؟!
كما يعرفه الاستاذ الجليل
الشيخ عبد العزيز البشرى
قريباً
فى هذه المجلة

أو بينه وبين كذا وكذا من الجهات !

***

ولقد صرح موظف من كبار موظفى القصر بان واقعة معينة مما يسنده الناس الى الابراشى باشا لم تتصل بعد بمسامع صاحب الجلالة ، وان صاحب الجلالة لاشك يطرد الابراشى باشا لوان امراً واحداً مما ينسب اليه ثبتت ادانته فيه بالدليل ، لأن جلالة الملك لايشمل بعطفه وحمايته الا كل موظف تكون نزاهته واستقامته فوق كل شك .

ثم قال الموظف الكبير ان لافائدة ترجى من ترديد الصحف لما يذاع ويقال ، وان الطريقة المثلى هى أن كل صاحب شكوى ضد الابراشى عليه أن يكتب شكواه ويصحبها بما يؤيدها ثم يبعث بها فى خطاب مؤمن عليه الى سعادة شوقي باشا سكرتير خاص جلالة الملك ، ويستحسن ان يرسل صورة من هذه الشكوى الى دولة رئيس الوزراء .

وبهذه المناسبة نذكر ان دار المندوب السامي قد أرسلت الي دولة رئيس الوزراء جميع الشكاوى التى جاءتها ضد الابراشى باشا .



المديرون — جلالة الملك — نسيم باشا — ومستر سمارت — والعمد

ذكرت الصحف فى صدر الأسبوع الماضى ان مستر سمارت السكرتير الشرق بدار المندوب السامى قد زار صاحب الدولة رئيس الوزراء فى داره بالحلمية ... وان الزيارة دامت ساعة كاملة وكذا دقائق ... وان دولة الرئيس كان يرتدى سترة كذا ... بينما مستر سمارت كان يرتدى سترة كيت !

الى آخر التفاصيل الشيقة التى كانت — الى عهد قريب — وقفاً على الصحافة الاسبوعية الماجنة الى ان زاحمتنا فيها الصحافة اليومية الرشيدة .

وكانت الزيارة فى يوم الجمعة ...

وفى يوم السبت ذهب دولة نسيم باشا الى القصر الملكي وتشرف بمقابلة جلالة الملك !

والعلاقة واضحة بين الخطوتين . مستر سمارت يقابل رئيس الوزراء .

وفى اليوم التالى يذهب رئيس الوزراء ويمثل بين يدي المليك ! ... فماذا هناك ؟ ؟

الامور تسير ببطء !

لا يستطيع أحد أن ينكر ان الازمة المعروفة التي طوحت بوزارة عبد الفتاح يحيى ومهدت لقيام الوزارة الحاضرة..الازمة المذكورة كان للجهات الانجليزية اصبع طويلة فيها .

كذلك يذكر القراء ان الانجليز فسروا تدخلهم و « رغباتهم » المعروفة فى ضوء تصريح ٢٨ فبراير ، ولسنا الآن فى معرض الكلام عن هذا التدخل وهل هو يجوز أو لا يجوز ..

وكان من بين ما تحدث فيه الانجليز .. فساد الادارة فى الاقاليم ، وكيف ان هذا الفساد يرجع الى كذا وكذا ...

والادارة فى الاقاليم تستند الى هيئتين رئيسيتين : هيئة المدرين وهيئة العمد ... فماذا فعلت الوزارة فى حكاية المدرين وفى حكاية العمد ؟ !

فى هذا ومثله تحدث مستر سمارت ...

ثم قال جنابه انه يعرف ان الأمر الملكى رقم ٦٧ الذى الغى النظام البائد قد جعل مباشرة السلطتين التشريعية والتنفيذية من حق جلالة الملك بواسطة وزرائه ... ومن حق الوزارة بعد موافقة جلالة الملك ...

ولكنه — أى مستر سمارت — يلاحظ الى جانب هذا ان الامور تسير ببطء نوعاما!..

حقيقة ان الوزارة تواجه مشاكل عديدة معقدة ، ولكن الآمال كانت معقودة — ولا تزال معقودة — على ان يلازم الوزارة التوفيق فيما تعالجه من الامور ، وبخطوات أسرع مما تم حتى الآن .

ثم تبادل الاثنان الرأي فى بعض القوانين المتفق علي الغائها والذى يتعارض قيامها مع قيام الحكم الصالح المنشود .

جلالة الملك يطلق يد الوزارة

وتشرف دولة رئيس الوزراء بمقابلة صاحب الجلالة الملك ، وعرض على مسامع جلالته رأى الوزارة فى بعض القوانين الاستثنائية ، وقد وافق جلالته على ما استقر عليه رأى الوزارة فى شأنها.

وعرفنا كذلك ان صاحب الجلالة قد تفضل وأبلغ دولة وزيره الاول أن جلالته يطلق يد الوزارة فى مسألة العمد والمدرين . .

وهذا بعد أن عرف جلالة الملك تفاصيل عديدة عن المسائل والتصرفات غير السليمة المنسوبة الى بعض حضرات المدرين ...

مشكلة الدفع !

وكانت هناك مشكلة أخرى خلفها وراءه دولة

زيور باشا يشكو..!!

كان الابراشى باشا قد انتهز فرصة خلو الديوان الملكي من رئيس له مدة ثلاث سنوات ، فوضع يده علي ادارة الديوان من الوجهتين المالية والادارية ! ... ولقد حاول زيور باشا عند ماتسلم مقاليد منصبه الجديد أن يضع يده على إدارة الديوان التى هى من حقه ... ولم يجد دولته صعوبة فى أول الامر فى استرداد نفوذ رئيس الديوان شيئاً فشيئاً ، وبدا أن الابراشى باشا ينوى حقيقة أن يترك ما لقيصر لقيصر .. ولكن زيور باشا يشكو الآن من أن الابراشى قد عاد الى وضع العراقيل فى سبيله ، وأنه أى زيور باشا يجد صعوبة فى تصريف شئون الديوان الملكى !



وتحدث بعضهم فى هذا إلى الابراشى باشا فابتسم وأجاب: اذا كان زيور باشا عايز حاجه يجى يقول لى عليها ! !



كان فى النية أن يوفد جلالة الملك وفداً يشهد حفلة زفاف ابن ملك الانجليز..





احتفل فى الاسبوع الماضى فى مدينة لندن بزفاق الدوق أوف كنت النجل الرابع لجلالة الملك جورج الخامس إلى البرنسيس مارينا اليونانية . وقد شهد الحفلة عدد من ملوك وأمراء أوروبا .

هذا وقد علمنا من مصدر موثوق به أن النية كانت اتجهت فى وقت ما إلى أن يوفد صاحب الجلالة الملك فؤاد وفداً رسمياً يمثل جلالته فى حفلة الزفاف المذكورة ويقدم باسم جلالته التهانى إلى العروسين . ولكن البلاط الانجليزى أبلغ الجهات المصرية أن حفلة الزفاف المذكورة ليست لها صبغة رسمية كما تكون مثلا حفلة زفاف ولى عهد انجلترا لو قدر له أن يتزوج ، بل هى حفلة عائلية لا يشهدها سوى أقارب البيت المالك الانجليزى من الملوك والامراء .

عبد الفتاح يحيى باشا ، وهى « نفقات » حفلة الابتهاج بعيد الجلوس التي رفض دولته أن يدفعها ، لا بالذهب ولا بالورق ، حتى اضطرت ادارة فندق سان ستفانو الى انذار الوزارة بخطاب مؤمن عليه كما ذكرنا فى العدد السابق.

واتصل بنا أن صاحب الجلالة الملك أبدى اهتماما كبيرا بهذه الحكاية وأصغى الى التفاصيل التى عرضها على مسامع جلالته دولة نسيم باشا.

واهتم جلالته كذلك بالسؤال عما اذا كانت هذه النفقات قد دفعت أم لا ، وقال دولة رئيس الوزراء انه قد أمر بدفعها من باب المصروفات غير المنظورة .

لهجة حازمة

ذهب مسيو ده لاكروا المندوب الفرنسى فى صندوق الدين وقابل صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية . . .

وفرنسا كما يعرف القراء هي الدولة الوحيدة التى لا تزال متمسكة بضرورة الدفع بالذهب . . . بينما فرنسا كانت كذلك هي الدولة الوحيدة التى حمرأت فى وقت ما وأبت أن تدفع ديونها لأمريكا وانجلترا ، لا بالذهب ولا بالورق ! ... ما علينا . .

وتحدث وزير المالية الى المندوب الفرنسى فى مشكلة الدين ... وفهم سعادته ان المندوب الفرنسى يؤيد حكومته وانه مستعد لاتخاذ الاجراءات ضد الحكومة المصرية ؟

وهنا قال له عبد الوهاب باشا:

— اذا فعلت هذا فانا أرفتك فى الحال من وظيفتك!

. . . ولا تنس انك موظف بالحكومة المصرية !

وخرج مسيوده لا كروا، يترحم للمرة الأولى ربما ، على أيام صدقى باشا وحسن صبرى بك ! !

محمد التابعى

حكمة آخر ساعة



استقال عبد الفتاح صبرى باشا من تلقاء نفسه !

بيدى لا بيد عمرو !!

صدقى باشا يرفض ان يموت !

ويطلب وساطة مراد محسن باشا لمقابلة جلالة الملك . !؟





منذ اسبوعين تقريبا ذهب دولة اسماعيل صدقى الى دار المندوب السامي وقابل جناب مستر بيترسون . وقد أشرنا الى الخبر فى عدد الاسبوع الماضى . ونستطيع اليوم أن نلخص للقراء الحديث الذى دار ... أو على الأصح ، الحديث الذى أفضى به صدقى باشا ، لأن مستر بيترسون اكتفى من الحديث بالاصغاء ، ولم يفتح فمه بكلمة واحدة !!

بدأ صدقى باشا حديثه بوصف الظروف الصعبة التى أحاطت بوزارته عند تشكيلها فى سنة ١٩٣٠ ، والاجراءات التى اضطر لاتخاذها ... ثم تكلم عن دستور سنة ١٩٣٠ ومزاياه ... وعن النظام الذي أسسه ... وعن المعونة الصادقة التى لقيها من جلالة الملك . وانتهز دولته هذه الفرصة فدافع دفاعا حاراً عن موقف صاحب الجلالة ، وشـيد بحكمته السامية وبارشاداته وبعد نظره فى أدق الامور ، وقال انه اذا كانت قد وقعت حوادث يؤسف لها فليس العيب عيب النظام الذى ألغى وإنما الذنب فى هذا كله يقع على رأس الابراشى باشا وحده وعلي الذين مكنوا له وفتحوا أمامه باب التدخل على مصراعيه ؟ !

وأطال صدقى باشا الحديث فى الابراشى وتصرفاته ، الى أن قال انه لا اعتراض عنده علي حل البرلمان وتعديل الدستور وانما..

ـ وانما أرجو يامستر بيترسون أن لا يكون من جراء سياستك عودة الوفديين الى الحكم وعودة البلاد الى الفوضى التي أنقذتها منها !!

ولم يقابل هذا الرجاء الحار بالاعجاب ولا بالتصفيق الحاد ... بل ظل مستر بيترسون يصغى بأدب ثم شيع زائره الى الباب !

وخرج صـدق باشا وأرسل سكرتيره الأستاذ ابراهيم رشيد الى سعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان الملكي لـكي يقول له ان صدقى باشا مستعد لان يكتب (محضر) بتفاصيل الحديث الذي جرى بينه وبين المندوب السامي بالنيابة على ان يتعهد مراد محسن باشـا برفع هذا المحضر الى جلالة الملك وبالتماس اذن من جلالته باستقبال صدقى باشا !

ورفع مراد محسن باشا يديه فزعاً وصاح فى الاستاذ الرسول ان ليس له دخل فى هذه الشئون ، وانه يرفض بتاتاً ان يتوسط لصدقى باشا فى أى أمر من الامور !

ومن هنا كانت الاشاعة ان صدقى باشا تشرف بمقابلة المليك، وهى أشاعة لا أساس لها من الصحة على الاطلاق وقد اطلقها فى شوارع العاصمة شركة ابراهيم ومحمود رشيد لنشر الاخبار !!

* * *

وفى مساء الاثنين الماضى ذهب انجليزى كبير وزار صدقى باشا فى داره وتناول معه الشاى. وفى اثناء الحديث قال الزائر الانجليزي انه ينصح لصدقى باشـا بالاقلال من نشاطه فى هذه الايام لأن هناك سياسة معينة سوف تنفذ بحذافيرها، وكل مجهود ضدها أو كل مناورة حولها مقضى عليها بالفشل ! وابتسم صدقى باشا وقد أدرك المعنى الخفي المقصود وقال : ـ ولـكننى ارفض ان اموت ... وأنا على قيد الحياة !

مستر بيترسون فى حضرة المليك

نشرنا فى عدد الأسبوع الماضى ما اتصل بنا عن تفاصيل الحديث الذى جرى أثناء المقابلة التى تشرف فيها جناب نائب المندوب السامي بالمثول بين يدى جلالة الملك . وقد علمنا أن جلالة الملك حفظه الله كان قد استفسر من مستر بيترسون عن بعض المسائل وعن رأى الحكومة البريطانية فيها .





والمنتظر الآن أن يلتمس مستر بيترسون الاذن بشرف المقابلة مرة ثانية لـكي يعرض على صاحب الجلالة الملك رأى الحكومة البريطانية فى المسائل المذكورة .



تعطيل حركة المرور !!

(المصرى افندى) : شايف بأه ؟... لا دولتك قادر تمشى !... ولا انا قادر امشى ما دامت التعابين دى ماليه الشارع كده !... فى ايدك عصايه جامده ... استعملها ياخي وانزل بها طاخ طوخ فى التعابين وصاحب التعابين ...

زميلنا الجديد ! دولة توفيق نسيم باشا يكتب مقالا للصحف الانجليزية !!





ذكرنا على صفحة ١٤ فى عدد الأسبوع الماضى أن الوزارة تفكر فى عقد مؤتمر فى القاهرة يشهده مندوبون عن الدول الأجنبية صاحبة الامتيازات ، لكى يتوصل فيه الى اتفاق عام ينقذ كرامة مصر من سبة هذه الامتيازات ، ويضمن للدول مصالحها المعقولة .

ولقد أراد صاحب الدولة رئيس الوزراء أن يمهد فيما يظهر لوجهة النظر المصرية فكتب دولته مقالا للنشر فى جريدة المانشستر جارديان الانجليزية . وموضوع المقال هو : (الامتيازات الأجنبية فى مصر) . ويقع المقال المذكور فى عشرة صفحات من قطع (الفولسكاب) . وقد عالج دولته فى مقاله الامتيازات من الوجهة الدولية العامة ، وأبدى فى شأنها آراء واقتراحات سديدة وجريئة .

والمقال مقسم الى ثلاثة أبواب : (١) تاريخ الامتيازات الأجنبية ... (٢) مساوىء الامتيازات من الوجهة المالية ومن الوجهة العملية وقد دلل دولته هنا بالأمثال الواقعة مما شكا منه رجال القضاء ورجال البوليس . . . (٣) آراء بعض الدول الأجنبية فيها . ثم خرج دولته من مقاله بهذه النتيجة الحاسمة وهى أن الغاء الامتيازات أصبح ضرورة لامفر منها فى هذا العصر .

هذا وقد كتب دولته المقال باللغة العربية ، وقام بترجمته الى اللغة الانجليزية الأستاذ محمد كامل سليم مدير مكتب دولته برياسة مجلس الوزراء .

صدقى باشا يتظاهر بنعمة الفقر الدقع ويصرح فى مجالسه — وخاصة مجالس الأسرة والاصدقاء ـ بانه أفقر رجل فى مصر ولا فخر ! ..

وانه تولى رئاسة الوزارة فى سنة ١٩٣٠ وله فى بنك موصيرى ١٣٠ الف جنيه ، وخرج من الوزارة ولم يبق من هذا المبلغ سوى خمسين الفا لاغير !

والمفهوم طبعا ان دولته انفق الثمانين الف جنيه على عبود ودانتارو وغيرهما من الاصدقاء . . .

ولكن ما رأى صدقى باشا اذا قلنا له ان آخر كشف رصيد أرسله الى دولته بنك رومه يثبت ان لدولته فى البنك المذكور مبلغ نصف مليون من الجنيهات ...

وسواء أكانت من الورق أم من الذهب فانها جنيهات على كل حال ! وهذا النصف مليون يتضامن مع قانون الالقاب فى حرمان صدقى باشا من لقب (أفقر رجل فى مصر) .. لأن للفقر رجالا ليس فيهم أبداً صدقى ولا دنتارو ولا عبود !

؟ ؟ ؟

الست المديرة

مدير احدى مديريات الوجه البحرى نقل اجابة فى بندر المديرية مأمورا من المأمور لا لمصلحة العمل وانما لوجود علاقة بين المدير وزوجة المأمور !! واهل البندر المذكور يسمون زوجة المأمور " الست المديرة " ؟! لانها صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة فى شئون الاهالى .... وفى هذا وشبهه يدور الآن التحقيق ..!!

---

* * *

ذهب حضرة النزيه الوجيه المنزلاوي بك الى سعادة الأوجه الأنزه عبود باشا ليذكره بالعيش والملح وان الساعة التى كانت آتية لا ريب فيها . . قد أتت بحق وحقيق ، وهي ساعة إفلاس حزب الشعب !!

وفرد حضرته المنديل . . . وقال لعبود باشا ان الجود بالموجود !!

وأبدى عبود باشا تأثره وعطفه على حالة الحزب . . . ثم قال أن يعتبر نفسه صديقا للحزب وانه مستعد لمساعدته ... أدبيا ! ... أدبيا فقط لا غير !

اما المسائل المادية فمن شأنها دائما أن تعكر صفو الصداقة بين الأصدقاء ! !



فضايح المجانيه ... ايش تكون ديّه ؟!

صدقى باشا

يا داهيه سوده وجت دقّت على دماغنا   يادي الخراب اللى دشدشنا ودغدغنا
آدي اللى كمّل علينا واللى جاب داغنا   فضايح ايه دى ياخويا اللى انت سايبها
خلّيتنا من عملتك نلطم على صداغنا
خدعتنا بسبحتك هيّ وتقاليدك   خدعتنا بطول سجودك فوق سجاجيدك
وبطول قرايتك وتسبيحك وتشهيدك   إزاى دا يحصل ياراجل وانت مش دارى ؟
سعر الكرامه هبط فى السوق على إيدك

حلمى عيسى باشا

ليه بتعايرنى وليه تطلع كدا فيّه ؟   وعينك الجامده ليه تفتحها ف عنيّه ؟
فضايح المجانيه إيش تكون ديّه ؟   جنب انتخاب كان طبيخ زوّرته ع الأمه
أخدت فيه ٦٧ من الميه

الدكتور شاهين باشا يتكلم ... وعلى ماهر باشا يعتذر ..

استطاع صاحب السعادة الدكتور شاهين باشا الطبيب الخاص لجلالة الملك ... استطاع أن يقدم على ما لم يجرؤ عليه سواه من كبار موظفى القصر الذين أقعدهم الخوف من الابراشى عن اداء واجبهم ... فقد اتصل بنا أن شاهين باشا انتهز هذه الفرصة السعيدة ، فرصة تقدم صحة جلالة الملك مدّ الله فى عمره ، وأفضى الى المليك بما يذاع وما يقال عن سعادة الابراشى باشا ، وعن المصير المجهول الذى لقيته كل شكوى قدمت ضد سعادته حتى اليوم .

ويقال أن مولانا جلالة الملك أبدى اهتماماً كبيراً بهذا الأمر وتفضل وقال انه يريد أن يكون جميع أفراد الحاشية فوق كل شبهة وكل قيل.





وذهب بعضهم يعرض منصب ناظر الخاصة على معالي على ماهر باشا ، ولكن معاليه اعتذر بحجة أن واجبات ناظر الخاصة تنحصر فى شئون زراعية محضة ، وهو يجهل الزراعة وما اليها جهلاً تاماً !

هل تؤلف لجنة تحقيق ....؟!

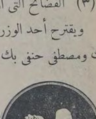
تعددت الفضائح التى خلفها العهد الماضى ، ففى كل وزارة تقريباً تحقيق يجري وفضائح تتكشف فى كل يوم . وقد صرح أمامنا أحد حضرات الوزراء بأن هناك اقتراحا تدرسه الوزارة الآن وفحواه تشكيل لجنة تتولى التحقيق فى جميع الوزارات وفى الأمور التى كشف عنها انهيار النظام الدابر . ومن المسائل التى يدور فيها التحقيق بعد تشكيل اللجنة المذكورة ...

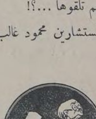
(١) المقاولات التى تمت فى السنوات الأربعة الأخيرة والطعون والشكاوي التى قدمت فى العطاءات التى قبلت بخصوص هذه المقاولات .

(٢) بعض الصفقات التى تمت فى عهد صدقى باشا بواسطة البنك العقارى والبنك الزراعى .

(٣) الفضائح التى ارتكبها بعض المديرين تنفيذاً لأوامر زعموا أنهم تلقوها ...؟!

ويقترح أحد الوزراء أن تشكل اللجنة المذكورة من حضرات المستشارين محمود غالب بك ومصطفى حنفى بك وعلي زكى العرابى بك .





ونقترح نحن ... أن يكون عبد الفتاح يحيى باشا رئيساً للجنة حينما يدور التحقيق فى فضائح عهد صدقى باشا !... وأن يكون صدقى باشا رئيساً للجنة حينما يتناول التحقيق فضائح وزارة عبد الفتاح يحيى باشا !!..

١٢٨ جنيه حلاوة !!

تجمع من الاهالى بالعصا والكرباج

احتفل بالليلة الختامية لمولد السيد أحمد البدوى رضى الله عنه ... وتصادف ان جاء الاحتفال ، والوزارة السابقة فى النزع الأخير .

وذهب عبد الفتاح يحيي باشا والابراشى باشا والوزراء الى طنطا جريا على العادة . ورأي مدير الغربية أن يكرم الضيوف ، فاصدر أوامره الي مأمورى المراكز بان يجمعوا له مبلغاً من المال يشتري به حلوى السيد من « حمصية وسمسمية » وحمص وحب العزيز لكي يهدي كلا من « ضيوفه المتازين » مايناسب مقامهم ومقامه هو ...

ونشط المأمورون والضباط الي تنفيذ الامر بالعصا والكرباج وهما شعار الحكم السعيد الذى أسسه صدقى باشا ، ووقف اليوم يبكيه ويرثيه !

واستطاعوا ان يجمعوا ١٢٨ جنيها قدموها لسعادة المدير ... والظاهر انهذا المبلغ لم يكف لأن سعادة المدير أشرك مجلس مديرية الغربية فى الاكتتاب ....

وغادر الوزراء الساقطون مدينة طنطا ومع كل واحد منهم «شوال» مملوء بالحلويات.

مفوضية لندن

كل ماذاع عن ترشيح حافظ عفيفي باشا لمفوضية مصر فى لندن لا نصيب له من الصحة ، فلا الحكومة فاتحته فى هذا الأمر ، ولا سعادته يميل الي العودة الى منصبه القديم . والمرشح الآن لهذا المنصب هو سيف الله يسرى باشا .



(اصدر حزب الشعب بيانا قال فيه انه لا يؤيد هذه الوزارة ! !)

(علي المنزلاوى بك) : جاى ابلغ دولتك قرار حزب الشعب ....

(توفيق نسيم باشا) : مش سامع .... ارفع صوتك شويه !!... وبعدها قل لى انت تبقى مين ! !

خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك



حضرة صاحب السعادة كامل ابراهيم بك

وزير الخارجية ... أو وزير الزراعة ... هوه وكيفه بأه !

زارنا وفد كبير يمثل « العناصر الرشيدة » من البقالين وفى نيتهم أن يحتجوا على سعادتك احتجاجا يشهد به العالم ويسجله التاريخ ، لأنك فى أحد أيام الأسبوع الماضى أصدرت بلاغاً رسمياً تكذب فيه جريدتى الشعب والاتحاد

وأنت ياسعادة الوزير قد بلغت أرفع مناصب القضاء وقد تعودت أن تقسم العدل بين اللص الفاتك والوجيه ذي الأطيان ، وجريدتي الشعب والاتحاد صفة أخرى فى عالم الصحافة هى صفة الخادم الذى سرق بدلة سيده وذهب الى حفلة راقصة ، ومن اليوم الذى ولدت فيه هاتان الجريدتان الى اليوم الذى تموتان فيه لم تعرف واحدة منهما الصدق حتى فى اسمها البغيض ... فعلام اذن النشر والتكذيب ؟

فنحن نتهمك ياسعادة الوزير بأنك استعملت سلطة وظيفتك بصفتك وزيرا محبوبا فى ارغام الصحف على نشر البلاغ الرسمى وهو اعلان مجاني لجريدتين تعيشان على هامش عربات الكارو وعربات اليد ... وأنت وذوقك فى تقدير ثمن هذا الأعلان الذي نشرناه نحن أيضا ولا نقبل الدفع فيه الا على قاعدة الذهب والا .. فالقضاء موجود ولنا رب اسمه الكريم !

* * *

حضرة صاحب السعادة ابراهيم فهمى باشا

وكيل وزارة الاوقاف ودلدول مزمن للأبراشى باشا ...

قالوا انك زينت حجرتك فى الوزارة بنقوش بلغت تكاليفها مائة وخمسين جنيها ، وصنعت لركوبك مصعدا دفعت وزارة الاوقاف فيه ثمانمائة جنيه ، وكل جنيه من هذه الجنيهات التى هى ملك ابناء المسلمين ، عقرب تلسع الضمير الحى ، ولكن أين هو الضمير ؟

ولو أن انك عريس شاب ،لقلنا ان الآنسة التى ارتضتك خطيبا أرغمتك على هذه الزينة ، ولو أنك انحدرت من الأسرة « اليكنية » لالتمسنا لهذا البذخ فى أموال المسلمين عذرا معووج الرقبة محطوم الساق ، ولولا أننا نعرف أنها اوقاف محبوسة والاوقاف لا تملك .. لقلنا انها عزبة ورثتموها عن الوالد المرحوم

كن حكيما يا باشا ، واثبت مرة فى العمر أن سعر الكرامة والشهامة أغلى عندك من التراب ، فمستحقو الاوقاف من ابناء الباشوات والعظماء يعتبرون العثور على نصف فرنك هبة من السماء ورؤية الجنيه وراء زجاج فترينة .. أمنية لا تحقق الا فى ليلة القدر !

استقل يا باشا ولوح بمنديل الوداع فى وجوه موظفى الاوقاف ، واذهب الى منزلك الذى لا تزيد زينة حجرة جلوسك فيه علي مائة وخمسين صاغا .. وسلالمه أطول من سلالم مأذنة جامع السلطان حسن ، وبذلك تنقذ نفسك بيدك لا بيد عمرو !

***

حضرة صاحب المعالى حلمى بصل باشا

وزير التقاليد القديمه بسوق الكانتو القديم ...

تركت فى وزارة المعارف فضائح عن المجانية والنساء ووساطة النساء ! وهي فضائح تطالب (الكورنيش) بحق النصف فى الرائحة التى يعطس منها ابليس اللعين ويشكو الزكام ! ... ثم « النساء » لا تصيب فضيحتهن الا وزير التقاليد بالذات ! !

وحاجة من اثنتين ، اما ان تكون واقفا على هذا التزوير ... وهنا يا ناشر كتاب البيع ما دفاعك ؟ واما ان يكون التزوير من تحت ذقنك ، فمن هذا الحلاق الفاجر الذى لم ينبهك الى تلك الجروح!...

لقد زعمت انك ذكي يطل الذكاء من طاقتى انفك البديع ...



وكنت حنبليا فى صدد المرأة . . التقاليد ترفض !.. التقاليد تحتج!.. فأين ذكاؤك من خشبة غليظة فى العين، وأين تقاليدك تجمع ماتركت الأمطار فى الطريق لتجعل منه تاج المجد والفخار !

وتحياتنا الى أجمل سائحة فى الكونتننتال ، تسبح فى خلقتك بارىء الأرض والسموات !



رمضان كريم ودعا لك فيه
مسحّراتى الحاميه
يخف حملك وتقوم بيه
ويتم كنس الداخليه
وتغمّه وتسوّد لياليه
كل اللى غش فى مديريه
والعيد يخش عليه يلاقيه
أغلب من أغلبها وليه

شهر وفضيل يا وزير لشغال
يعود عليك بالخير ويجود
بس الامل كده تاخد البال
وتحوش لنا صوابع عبّود
إلا الشبك مرمي بحبال
فى خزّانات وترع وسدود
وغنيمه من عهد الابطال
متوزّعه فى الايام السود





بعودة الايام عالاوقاف
يجعل وزيرها قدمه اخضر
ما يخلى من صنف الاجلاف
محسوب وقاعد متصدّر
واللف ده اللى بخلف خلاف
من سى فضيلة شيخ الازهر
ينهينا منه لا قاف ولا كاف
يكفي اللى فات من زمن اغبر

زهزه هلالك يا هلالى
على المعارف نوّرها
إورينا بقا فرق الغالى
من اللى رّخص مقدارها
وأجردها جرد ولا تبالي
وشيل الماجور عن أسرارها
ده غرابها كان على كوم عالى
والسوس بينخر فى جوارها



بين المطرقة والسندان



افتتح سعادة الغرابلى باشا فى داره مكتبا للمحاماة ... بعد سقوط الوزارة التى لم ترغبه فيها يا إمام الرغائب !

وأقبل زبون يطرق باب الدار ويطلب مقابلة الباشا لكى يوكله فى قضية ....

ووثب الغرابلى باشا من فراشه ونزل يقفز درج السلم أربعا فى أربع .... ويمد يده مصافحا زبون الهنا واستفتاح الخير .

وقال الزبون أن أخاه متهم فى قضية قتل ، وانه جاء ليتفق مع الباشا ليتولى الدفاع عنه أمام محكمة الجنايات فى طنطا .

وفرك الغرابلى باشا يديه وأقبل على الزبون يحدثه عن القضايا التى سبق له أن دافع فيها عن متهمين بالقتل ، وكيف برأهم القضاء وحكم على المقتولين بالمصاريف وأتعاب المحاماة ... وأنه على كل حال عند الامتحان يبرأ المرء أو يحكم عليه بالاعدام !

ثم تحدث سعادته عن الأجر والأتعاب فذكر أولا أجور السكك الحديدية بالدرجة الأولى ، ذهابا وايابا ، من القاهرة الى طنطا .. وثانيا .. وثالثا .. وكانت نتيجة الجمع اربعين جنيها مقدما ، وستين جنيها مؤخر الأتعاب !

هنا وقف الزبون مذعورا وقال :

— يا سلام . . . ميت جنيه ؟!... اذن مكرم عبيد ياخد على كده كام ؟ !

وخرج الرجل ، تاركا وراءه الغرابلى باشا يفكر فى نظم قصيدة هيفاء !

* * *

استأذن صدقي باشا من صديقه علام باشا وحماره — وهما كل من بقى له من الانصار — فى أن يحتجب عن الأبصار فترة وجيزة ريثما يسافر الى دمنهور . .

وذهب دولته الى هناك فاستقبله حمالو المحطة بحماسة شديدة . ثم غادر المحطة الى مكتب أحد المحامين لتوكيله فى قضية خاصة . واحتاج الأمر الى التصديق على التوكيل فذهب دولته الى المحكمة . وبكل أدب وذوق استأذن دولته على كاتب التصديقات من غير أن يتقدمه المدير والحكمدار وأورطة من الجنود !

وبعد دفع الرسوم والذى منه ، أمضى دولته باسمه ، فألقى الكاتب عليه نظرة ثم قال:

— عاوزين شاهدين يشهدوا على الامضاء ده ويكونوا يعرفوك !

وقال صدقى باشا : — أنا صدقى باشا !

وبكل هدوء وبغير اكتراث أجاب الكاتب:

— ولو ؟.. أنا لامؤاخذه ماأعرفكش!

وخرج صدقى باشا من الحجرة يفتش فى زحام المتقاضين عن اثنين يعرفانه ويسأل هذا وذاك .

وأخيراً ذاعت القصة بين فضلاء المدينة فانكسفوا نيابة عن دولته . ثم قالوا ان الرجل ضيف على كل حال، واستطاعوا فى النهاية أن يجدوا له شاهدين يعرفانه وصادقا على الامضاء!

وعاد صدقى باشا الى القاهرة يروى لعلام باشا وحماره القصة ويلعن سنسفيل جدود أبى خاش هذه الأمة التى لاتعرف صدقى باشا وقد كان معه أربعة عشر مليونا من أبنائها يلبون نداءه كلما هفه الشوق الى اجراء انتخاب!

***

حمل القطار فى الاسبوع الماضى ابراهيم فهمى كريم باشا وزير النزاهة والمواصلات السابق الى الاسكندرية وهناك ذهب الى دولة توحه يحيى باشا حاملا اليه رسالة خاصة من سعادة الابراشي باشا ..

وبعد أن أدى كريم باشا الرسالة بما يرضى الله والنزاهة، خرج واذا به يصطدم بأخويا أمين باشا يحيى على الباب !

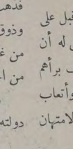
وقال سعادة أخويا بعد أن برم شاربه :

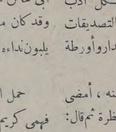
— سيبوا اخويا بأه.. فضلتوا وراه لحد مابهدلتوه.. شوفوا لكم واحد تاني يكون وش مرمطه ياناس !

المستشارون الوطنيون بالمحاكم المختلطة

اجتمع المستشارون الوطنيون بالمحاكم المختلطة فى دار الاستاذ مصطفى نجيب بك وبحثوا فى موقفهم حيال استعمال اللغة العربية . وقد سمعنا — وإن كنا لا نقطع بصحة الخبر — أن حضراتهم قرروا أن يبدأوا جميعهم عقب عطلة عيد الميلاد باصدار الاحكام التي فيها مصالح مصرية مشتركة... باللغة العربية ! !

وهذا القرار — إن صح الخبر — سوف يكون له دوي عظيم .

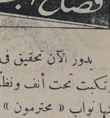




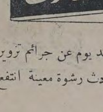
فضائح المجانية ! فى وزارة المعارف

يدور الآن تحقيق فى وزارة المعارف فى فضائح تتكشف يوما بعد يوم عن جرائم تزوير ارتكبت تحت أنف ونظّارة وزير المعارف السابق . . . وفى حوادث رشوة معينة انتفع منها نواب « محترمون » ومعهم نفر من موظفى الوزارة .

ولقد كان حلمى عيسى باشا يغبط نفسه على أنه ذكى ياحفيظ وأنه يفهمها وهى طايرة .



وها هى الايام تثبت أن معاليه كان « طرطوراً » فى وزارته التى ظل فيها أربع سنوات .. أتقن فيها من أتقن تزوير امضاء الوزير ... بينما الوزير لم يتقن شيئا سوى حبك عمامة التقاليد !



وقد كشف التحقيق عن أن مدير بنى سويف عبد العزيز بك عامر الذي يتقاضى مرتباً سنويا يقرب من الالف جنيه ... كشف التحقيق عن أن سعادته (فقير) من الذين تسرى على أولادهم لوائح المجانية ، وممن يقدمون بحكم اللوائح (شهادة فقر) مصدق عليها من شيخ الحارة ومأمور البوليس !... وأن سعادته أدخل ابنه وبناته مجانا فى المدارس !

... وأن الاستاذ احمد والى الجندى مراقب مجلس نوابهم والذى كان أطول النواب لسانا فى التغنى بمكارم الاخلاق ... كانت لحضرته جولات صادقة فى ميدان المجانية ، حتى كان يدخل على الوزير بكشف فيه ٥٠ اسما ... ويبصم الوزير الكشف والحمد لله !

أماهذه الجولات الصادقةوما وراءها...فأمر نتركه للتحقيق !هذا هوعهدهم الذى يبكونه اليوم دون أن تأخذهم رحمة بهذه النعال التى تتشوق الى أقفيتهم.. وتكاد تتمزق من شدة الشوق !!

حسن صبرى بك ... أيضا !!

أقبل عام ١٩٢٧ وثمانية أفدنة من أطيان الدومين يستأجرها أحد الناس . الى أن انتهت مدة الايجار ، فرفع المستأجر يده عن الثمانية أفدنة وقال لمصلحة الدومين خذيها فهي بضاعتك أردها اليك !... وبجوار هذه الثمانية أفدنة أطيان يملكها حسن صبرى بك بغبغان وزارة المالية السابق ، فلم يكد المستأجر يرفع يده حتى وضع حسن بك يده على الثمانية أفدنة الى اليوم .. ودخل حسن صبري بك الوزارة السابقة فلم يكن من الذوق ولامن الأصول أن تقول له مصلحة الأملاك الأميرية :



ـ انت وضعت إيدك على الأرض دى ازاى ؟

واليوم يدور تحقيق دقيق حول هذه الثمانية أفدنة وكيف اجترأ حسن صبرى بك ووضع يده عليها الى اليوم وليس هو صاحبها ولاقريبها...

ومن هو الموظف المسئول ؟!



باختصار !

ينتظر انشاء وزارة جديدة خاصة بالصناعات وشئون العمال ، نظراً لأن الحاجة اصبحت ماسة الي وجود ادارة مستقلة تعنى بهذه الشئون ، وسوف تكون نواة هذه الوزارة ... مصلحة التجارة والصناعة ومكتب العمل الموجود الآن .

***

ينتظر قريباً انشاء مفوضية لمصر فى الافغان الذى ليس فيها ولا مصرى واحد !!.. ويقال ان القائم باعمال مفوضية مصر فى طهران الآن سوف ينقل الى المفوضية الجديدة ...

أما مفوضية طهران فقد تظل خالية تحت اذن وطلب الابراشى باشا !!

***

تدرس الوزارة الآن تصرفات منسوبة الى بعض حضرات الوزراء السابقين ، ومنها ما يتعلق باعمال البورصة ... ومنها ان وزيرا من أعضاء الوزارة السابقة كان يسافر فى كل أسبوع على نفقة الحكومة الى الاسكندرية لكى يتدخل — بواسطة سماسرته — فى سوق القطن ولحسابه الخاص ، وبفضل المعلومات السرية التى كان يقف عليها فى مناقشات مجلس الوزراء بصفته وزيرا من وزراء الدولة !!

***

أصبح فى حكم المقرر احالة نفر من مديرى الاقاليم الى المعاش... الااذا فضلوا ان يجرى معهم تحقيق يرضون بنتيجته !!

ومنهم احمد فهمى حسين باشا مدير الغربية وهرون أبو سحلى باشا مدير المنوفية ونيازى باشا مدير الدقهلية .



اولاد الذوات واولاد الذيه..؟

فى أوائل الصيف الماضى ، وقبل وقوع الطلاق الذي يؤسف له ، ذهب الدكتور أمين صدق مع قرينته خديجه هانم العلايلى إلى محل شالون بالاسكندرية . وبعدأن تفرج الاثنان علي ما خف وزنه وغلا ثمنه ، أعلنت خديجة هانم اعجابها بمرآة — يعنى مراية — بديعة وسألت ميمى — إلى هـوه أمين صـدق — عن رأيه فيها فأعلن هو أيضا اعجابه التام وتقديره الزؤام للمرآة المذكورة ولذوق دودو السليم ...

وفتحت دودو هانم حقيبة يدها لتدفع الثمن وقدره سبعة عشرة جنيها ... ولـكن الدكتور ميمى وضع يده فى جيبهواقسم مائة يمين مالـكى وشافعى وابى حنيفه بان هذا عيب وانه هو الذى يدفع ثمن المرآة !

ولـكنه عاد واخرج يده من جيبه بيضاء من غيرسوء ولامحفظة وطلب من اصحاب المحل تقييد الثمن على حساب بابادولة صدقي باشا !...

ثم حدث الطلاق وجمعت السيدة خديجة العلايلى عفشها ومن بينها المرآة التي اشتراها لها زوجها الدكتور



حامد الشوار بى باشا .... وله أرفع شارب فى البلد!

أخبار صغيرة

دعا معالى اسماعيل باشا سري مندوبين عن أنجاله وأحفاده لتناول طعام الافطار يوم أول رمضان . وقد سبق هذه الدعوة اعتـداء فظيع ، على ثلاثة ديوك رومى وخروف ، من رعية الحكومة المحلية ! . فنوجه أنظار البوليس !

***

اعتزم سعادة محمود فهمى القيسى باشا بيع سرايه بالزمالك الى أي مشترى ابن حلال يدفع فيها تسعة آلاف جنيه ، لأن سعادته قد قررالسفر الى بنى مزار ليتولى مشيخة الخفر هناك !

***

فقدت محفظة الوجيه محمد سلطان فى محل جروبى الجديد . . . ولحسن الحظ وجدها فى جيب أحد أصدقائه الأعزاء . .

***

اشترت الآنسـة أمينه خطاب ثوبا جميلا بمبلغ ١٩٥ قرشا من أحد المحلات ، ولم ترتده سوى مرة واحدة ، ثم أعطته لاحدى خادماتها لأنها يا تيزه ما تلبسش فستان بأقل من عشرة جنيه ! !

***

خطب أحد الشـبان الأسيوطيين المدموازيل ايفيت بغدادلى خطيبة البارون إمبان السابقة فطلبت منه مهلة سنة ! ! .

ومرت الايام وأرسل محل شالونفاتورة الحساب إلى دولة صدقي باشا ، فرفض دفعها !

— ليه يا باشا ؟ !

ولم يعدم دولة صدقى باشا حجة يحمرأ بها فى دفع السبعة عشر جنيها ! وطلب من محل شالون تحويل الفاتورة باسم حامد بك العلايلى لأن ابنته أخذت معها المرآة ! !

* * *

وكان حامد بك العلايلى إلى يوم جاءته فاتورة شالون لا يفـكر فى رفع قضية نفقة باسم كريمته على دولة صدقى باشا بحجة أن هذا عيب وما يصحش بهدلة صدقىباشاوابنه فى المحاكم الشرعية ومحاكم الجنح والمخالفات !

أما اليوم — وقد عملها صدقي باشا— فان حامد بك قد قرر أن يرفع قضية النفقة ومؤخر المهر ...الى آخر ماسوف يترددصداه غدا فى الحوارى والازقة التي تحيط بشارع نور الظلام حيث تقع المحكمة الشرعية !

وبهذه المناسبة نذكر ان الأستاذ رمزى الملحق بمفوضية مصرفى أنقره كان قد حضر من تركيا بالاجازة خصيصاً لـكى يخطب



حسن عبدالله ... وجيه وصاحب كانتين جبل الاولياء !!

السيدة خديجة العلايلي ولكنها اعتذرت بأنها لاتفكر فى الزواج الآن

***

شعر جيران سعادة سيزوستريس سيداروس باشا وبالعكس بحركة غير عادية لم يألفها سكان شارع رستم باشا بجاردن سيتى..

وأطل الجيران من نوافذ البيوت ومن تحت عقب الباب فرأوا سيارات فخمة أمام منزل سيداروس باشا وينزل منها رجال بقبعات عالية وسيدات بأثواب السهرة العارية الخلابة!

وسرعان ما تصاعدت نغمات الجازباند المجنون واطلقت فى شوارع جاردن سيتى نوبة من النشاط والحماس ! ...

وارتدى خدم سيداروس باشا الملابس المزركشة ووقفوا يعلنون بصوت عال قدوم المدعوين والمدعوات تماما يا أخى كما كان يحدث فى عهد الملك لويس الرابع عشر رحمه الله وألهم أسرته الكريمة الصبر والسلوان !..

وتساءل الناس جرى إيه ياناس ؟ ! ..

وأجاب بعض الناس العارفين ببواطن الشقة التى يقيم فيها سيداروس باشا أنها حفلة ساهرة يقيمها الباشا احتفالا بمرور أربعة وعشرين ربيعاً على ميلاد السيدة الفاضلة قرينته !!

وبعد أن أكل المدعوون هنيئاً وشربوا مريئاً ، تساءلوا عن موعد حفلة عيد ميلاد سيداروس باشا نفسه ؟! ولكن أصدقاء الأسرة اعتذروا عن سعادته بأنه لا يحب أن يذكره أحد بمولده ! فهو وإن كان فى الخامسة والستين ، إلا أنه فى نشاط ابن الخامسة والعشرين ! وكفى الله المؤمنين شر ورقة الميلاد !

***

فى يوم السبت الماضى أقام الوجهاء (لطفى اخوان لميتد) حفلة شاى فى منزلهم بشارع شامبليون دعوا اليها وجهاء الشبان ووجيهات الآنسات — شكلا وموضوعا — ومن بين هؤلاء يتكن — شايف النحوى — السيدة أمينة البارودى ومطلقها الوجيه مصطفى رياض ، دون أن يخبروا الاثنين بأن أحدهما — العذول أو العذولة — من بين المدعوين ! ودعا (لطفى اخوان لميتد) مندوبى الصحف ومراسلى شركات روتر وهافاس .... ووقف المصورون وبأيديهم آلات التصوير استعداداً لالتقاط المشهد الرائع عند مقابلة ميمى مع زوجها السابق مصمص رياض!! وأعلن الوجيه عمر لطفى أنه سيأتى بما لم تستطعه الأواخر والأوائل.. فيقنع مصطفى وأمينة بأن الصلح خير ؛ ولا بأس من العودة الى الحياة الزوجية صافية لبن من أول وجديد!!..

ولكن ابن حلال كان قد ذهب وابلغ المؤامرة من طأطأ لسلامو عليكم إلى السيدة أمينة البارودى . .

وقررت حضرتها ان لا تشهد الحفلة ! !

وباظت الاستعدادات القائمة على قدم وساق واضطر المصورون وأمرهم لله إلي تصوير الوجيه فايز لطفى وهو يأكل «طورتة» الشكولاته بيد واحدة !!



له وبر كالفراء
يدفى الجسم فى الشتاء
إذا رأيته وجب الشراء
وإذا لبسته عشت فى هناء
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

مذكرات العظماء

الصحفى الوحيد الذى قرأ مذكرات سعد زغلول!

نشر المستر لويد جورج مذكراته عن الحرب العظمى فقوبلت بضجة كبيرة فى الدوائر الصحفية الانجليزية . . . وما كادت هذه المذكرات تظهر حتى اعترض المستر ونستن تشرشل السياسى الانجليزى المشهور على بعض فصول منها وهى تمسه شخصياً ، وتتناول بشيء من التقريع دور العكننة الذي لعبه مستر تشرشل فى اجتماعات مجلس الوزراء أثناء الحرب العظمى ...

* * *

ومنذ سنوات نشر أنجال المغفور له عرابى باشا مذكرات والدهم فى مجلد ضخم طبعته مطبعة مصر ، وكان مفهوما — لدى أنجال عرابى باشا على الأقل — أن هذه المذكرات سوف تثير دوياً فى عالم السياسة نظراً لما حوته من اسرار الثورة العرابية بقلم رجلها العظيم ...

ولكن تلك المذكرات قوبلت مقابلة خيبت آمال ناشريها — لا لأنها مذكرات تافهة فالواقع أنها مذكرات عظيمة لرجل عظيم — ولكن لأن ورثة عرابى باشا لم يتخيروا الوقت المناسب لنشر هذه المذكرات ، فقد نشروها بعد خمسين سنة مضت على قيام الثورة ، أي بعد أن انتقل الجيل الذى عاصر الثورة الى رحمة الله ولم يبق على الحياة رجل واحد يستطيع أن يناقش تلك الوقائع أو يهتم بها اللهم إلا بضع عشرات ممن يهتمون بالتاريخ القديم !

ولو كانت هذه المذكرات نشرت منذ ثلاثين أو عشرين عاماً لكانت أحدثت ضجة كبيرة ، وبيعت منها عشرات الالوف.

***

ومنذ ثمانية أعوام استطاع صديقنا الاستاذ محمود أبو الفتح أن ينتزع من المغفور له رشدى باشا مذكراته عن موقف مصر عند بدء الحرب العظمى وكيف اعتذر المغفور له الامير كمال الدين حسين عن قبول العرش الى غير هذه الوقائع التى أثارت اهتمام الجمهور

ولم يكن رشدى باشا يكتب مذكراته هذه فى كراسات خاصة ، بل كان يدونها فى أوراق لديه بخطه أحيانا وبخطوط آخرين فى بعض الاحيان.

٥ جنيه فى مذكرات سعد باشا ٥ جنيه

ولقد حدثنا بعض المتصلين باسرة رشدى باشا أن لديها عدة أوراق مهمة — فى هيئة مذكرات — وأن هذه الأوراق محفوظة عند أحد أقارب المرحوم رشدى باشا ، ولكنها تحتاج الى تبويب وترتيب ، وقريب رشدى باشا المذكور ليست عنده طولة البال ليقوم بهذا العمل المجيد ! !

* * *

ولقد ترك المرحوم ثروت باشا مذكرات باللغة الفرنسية ، وأهمها على وجه التأكيد وصف فترة المفاوضات السرية التى جرت بينه وبين اللورد اللنبى قبل صدور تصريح ٢٨ فبراير . وليست هذه المذكرات فى حاجة إلى ترتيب ، لأنها مرتبة جاهزة . وكان أحد موظفى المحكمة المختلطة — فى حياة ثروت باشا — يبوّب فصولها ويبيض المسودات المكتوبة بخط ردىء .

وقد قيل لنا أن انجال المغفور له ثروت باشا يرفضون نشر مذكرات والدهم فى الوقت الحاضر لأنها تتناول بعض الأحياء من اصدقاء الأسرة بسوء فى حين أن الأسرة لا تريد اغضابهم فى الوقت الحاضر ! ! ..

والذى نعرفه نحن ان بين هؤلاء (الاحياء) دولة صدقى باشا صديق المرحوم ثروت باشا الحميم !

***

وأهم مذكرات سياسية فى الوقت الحاضر هى بلا جدال مذكرات المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول ..

ولقد أتيح لصحفي واحد فى مصر ان يطلع على جزء كبير من هذه المذكرات وهو الأستاذ محمد التابعى محرر هذه المجلة .

وكانت ظروف اطلاعه عليها ظروفاً عجيبة لم يحن بعد أوان كشف الستار عنها ، ولكن الأستاذ التابعى نقل جزءاً منها ونشره فى أواخر عام ١٩٢٧ فى المجلة التى كان يرأس تحريرها فى ذلك الوقت . أما الجزء الآخر فاحتفظ به عنده .

ولما نشر الجزء الأول أحدث ضجة كبيرة فى الدوائر السياسية إذ أن هذا النشر كان عقب وفاة سعد باشا باسابيع قليلة ، وقد تناول بعض الشخصيات البارزة مثل المرحوم محمد سعيد باشا ورأى سعد فيه !!

واهتم الوفد المصرى بالأمر . ورؤى للظروف السياسية فى ذلك الوقت أن يكتب الأستاذ التابعى كلمة يقول فيها أن ما نشره غير صحيح ويجب اعتباره كأنه لم يكن !! ...

***

والمذكرات فى الوقت الحالي مودعة بأحد البنوك — بنك مصر — وقد كتب الورثة تنازلا عن حق نشرها لصاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا والسيدة الجليلة أم المصريين ، وترك لهما الورثة الحق فى اختيار الوقت المناسب لنشر هذه المذكرات .

وبهذه المناسبة نذكر أن احدى شركات النشر الانجليزية عرضت عقب وفاة المغفور له سعد باشا علي ورثته خمسة آلاف جنيه ثمناً لنشر هذه المذكرات باللغة الانجليزية فرفض الورثه وآثروا أن يتنازلوا عن حق نشرها للرئيس الجليل وأم المصريين ...

وقد تساءل كثيرون عن السبب الذي من أجله لم تنشر المذكرات حتي الآن . والذى نعرفه نحن — وقد يكون فيه الرد علي هذا السؤال — الذى نعرفه ان هذه المذكرات تتناول بعض المقامات والشخصيات السياسية البارزة وكذلك الحوادث السياسية الكبري بالنقد الصريح وسرد الوقائع من غير تزويق وهى أمور لا يمكن نشرها فى الوقت الحاضر ، ولما كان أصحاب الشأن فى هذه المذكرات يصرون على أن تنشر برمتها دون أن يتناولها حذف أو تغيير — وإلا فقدت قيمتها كوثيقة تاريخية — فقد رأوا لهذا السبب أن الأوفق تأجيل النشر إلى الوقت المناسب ..

***

ومن الأشياء التى تثير الاهتمام فى هذه المذكرات ، الفصل الخاص الذى تناول فيه سعد رحمه الله وصف الخلاف الذى قام بينه وبين صاحب السمو الأمير فؤاد — جلالة الملك — بشأن الجامعة المصرية التى كان جلالة الملك حفظه الله رئيسها الأكبر وصاحب الفضل فى انشائها . وفى هذا الفصل وصف بديع للمناقشات التى جرت بين (سمو الأمير أحمد فؤاد) .... والمغفور له سعد باشا ، وكان الواسطة فيها المرحوم ابراهيم باشا سعيد .

ومن الأشياء التى استلفتت نظرنا أيضاً وصف مسهب وبليغ لشعور البلاد قبل اشتعال نيران الثورة فى سنة ١٩١٩ ، ثم وصف للمحادثات التمهيدية التى بدأت لتأليف الوفد فى بيت المغفور له سعد زغلول باشا وكيف كان سعد باشا يعرض الفكرة علي أصدقائه وكيف كان كل منهم يقابل الفكرة بالتحبيذ أو بالاعراض وقد دون سعد مختلف الآراء التى عرضت فى ذلك الوقت ووصف وصفاً دقيقاً بعض الكبراء الذين كانوا يهربون منه كما يقول رحمه الله — هرب السليم من الأجرب !

ومن الفصول التى أطلع عليها محرر هذه المجلة الفصل الذى كتبه الزعيم الخالد بعد

حادث السردار وقد بدأه بمقدمة شكا فيها سعد ما يلقاه من نكران الجميل من بعض الذين خلقهم من العدم وبعثهم من جديد وشملهم بعطفه حتى جعل لهم مكانة وكرامة بين الناس، ثم كانت حادثة السردار وتكوين حزب الاتحاد ، وكان ما كان من أمر الاستقالات التى انهالت علي الوفد من هؤلاء (النمر) الناكرى الجميل .

وكان الزعيم الخالد يعانى فى تلك الأيام أزمة نفسية شديدة وكان اليأس فى بعض الاحايين يكاد يتمشى فى نفسه ، فقد استعمل رحمه الله فى هذه المقدمة هذه العبارة : وانهالت على الاستقالات من أنصار الوفد من كل صوب وحدب ، وأظلمت الدنيا فى وجهي .

ويبدأ سعد بعض أقسام المذكرات بكلمات مأثورة له ، فقد بدأ فصلا من فصول المذكرات بهذه العبارة البليغة !

الوطن واحد والحق واحد والعدو واحد !!

وبدأ القسم الخاص بسنة ١٩١٦ بكلمة عن السعادة جاء فيها : إن الذين أرادوا أن يعرفوا السعادة شقوا قبل أن يصلوا إلى تعريفها!

وابتدأ مذكرة سنة ١٩٢٢ بكلمة عنوانها التضحية ذكر فيها تعريف التضحية، ثم عرّف الزعيم بأنه هو الذى يحرق نفسه لينير لأمته السبيل ، وهو الذى يتعب لتستريح ، ويشقى لتسعد ... هو الذى يموت ليحيى الوطن !

وقد نعود إلى هذه المذكرات فى فرصة أخرى .



محلات ملابس
اسكندر افرينو
جودة ورخص
شارع الجنينه رقم ٨ الباب البحرى
بول اوفر وصديري صوف
ابتداء من ١٥
بدل رجالى صوف سكتش وشويد ابتداء من ١٠٠
جاكتات اسبور " " ٧٠
بطانيات صوف احمر ورمادى ابيض ٣٢
تشكيلة مشجر وصوف اكمل باسعار متهاوده
قمصان اكسفورد ابتداء من ١٢
بيجامات فنله " " ٢٢
" صوف " " ٤٥
احذية جميلة جلد بوكسكان بنى واسود
ابتداء من ٣٠
احذية جميلة جلد بوكسكان نعل كاوتشوك
ابتداء من ٤٥
بلاطى صوف الوان ودوبل فاس
ابتداء من ٨٠ و ١٠٠
بلاطى مشمع ابتداء من ٩٥
روب دى شامبر صوف
بشريط وحزام حرير
ابتداء من ٨٠ و ١٣٠
شرابات صوف ابتداء من ٥
" " كشافه " " ١٠
SOP

الناس مقامات ..!!

جميل طوسون

نشرت صحيفة مصورة صورة للنبيل سعيد طوسون وكتبت تحتها صاحب المجد النبيل جميل طوسون !

والواقع أن صاحب المجد النبيل جميل طوسون لم يعد نبيلا منذ أن صدر الأمر الملكي بحرمانه من لقب نبيل وتجريده من امتيازات أعضاء البيت المالك .

ولقد كان (النبيل) جميل طوسون من أغنى نبلائنا الشبان ، ولكنه كان مسرفا فانفق الجانب الكبير من ثروته وأصبح اليوم يقيم فى غرفة واحدة باحدى عمارات مصر الجديدة .

وليس حضرة جميل طوسون هو أول النبلاء الذين صدر الأمر الملكي بحرمانهم من ألقابهم ، فقد صدر من سنوات أمر ملكي يجرد احدى النبيلات من ألقابها وحقوقها ... ثم تلاه أمر ملكي آخر يجرد النبيل شقيق النبيلة المذكورة من لقبه وحقوقه هو أيضا .

وقد اختلف الناس فى تفسير السبب ، ولكن الأكيد أن السبب لم يكن لدواعى سياسية ، والنبيل الوحيد الذى حرم من لقبه لأسباب سياسية هو الشريف عباس حليم .

ويقال اليوم فى الدوائر العالية أن مسألة الشريف عباس حليم قد تعرض فى القريب العاجل على بساط البحث وليس بعيداً أن يعاد اليه لقبه وحقوقه كفرد من أفراد البيت المالك .

مذكرات مؤرخ

أسرة الشرقاوى

مؤسس هذه الاسرة هو المرحوم الشيخ احمد الشرقاوي وقد أنجب ثلاثة أولاد هم : الشيخ أبو الوفا الشرقاوى والشيخ أبو المجد والشيخ ابو الفضل . وقد أنتقل الأخيران الى رحمة الله .

ونشأت الأسرة فى الخلفية بمديرية جرجا ثم انتقلت إلى بلدة اسمهادير السعادة بقرب فرشوط .

وعميد الأسرة هو الشيخ أبو الوفا الشرقاوى . وفضيلته يقضى معظم أيام السنة فى داره بنجع حمادى . وقد طاف فضيلته أوربا كلها وتزوج ثلاث مرات ، وله عدة أولاد كبيرهم اسمه محمد .

وللشيخ أبو الوفا نفوذ هائل فى كل انحاء الصعيد . ويسمونه هناك امبراطور الصعيد .

ويروون فى التدليل علي مبلغ نفوذ الشيخ ان أحد المرشحين فى الانتخابات السابقة ذهب يحمل أصغر أولاد الشيخ وكان عمره سنة ، ويطوف به على الناخبين وكلما قال الطفل (واء ... واء) ، صاح المرشح فى الناخبين قائلا :

— أسمعتم ؟ ... إن ابن الشيخ يقول : انتخبونى ! انتخبونى !

ولوالد الشيخ أبو الوفا ضريح يزار ، وكذلك لشقيقيه .

والد الرئيس

كنا منذ أيام فى بيت صاحب الدولة الرئيس الجليل ، فى مصر الجديدة ، فوجدنا فى قاعة الاستقبال الكبيرة صورة زيتية معلقة على الجدار وهى للمغفور له السيد محمد النحاس والد الرئيس الجليل ، ورأينا فى الصالون الصغير نفس هذه الصورة ، ولكنها صورة «فتوغرافية» ، وقد كتب عليها دولة الرئيس بخطه ... « الشيخ محمد النحاس . سمنود غربية » .

وقد علمنا أنه لما انتقل والد الرئيس الى رحمة الله لم يكن لدى الرئيس الجليل صورة فتوغرافية له . ولكنه وجد بعد ذلك (الباسبورت) الذى استصدره المغفور له والده ليسافر به الى الحجاز لاداء فريضة الحج ، وفيه صورة صغيرة لوالده ، فعهد دولته الى أحد المصورين بتكبيرها ، وبطبع عدد منها .

ولقد نسق دولة الرئيس الجليل الصور التى فى بيته بذوق سليم — وهى كثيرة تعد بالعشرات — وشرح دولته بخطه فى أسفل كل صورة منها المناسبة التى أخذت الصورة فيها فأصبحت لهذه الصور قيمة تاريخية عظيمة .

ومن بين الصور التى شاهدناها فى صالة الرئيس صورة اصيعدية مصرية بريشة الآنسة المهذبة شقيقة المجاهد الكبير الأستاذ مكرم عبيد ...

مسائل وراثة ...

ومنذ أيام قليلة ضمنا مجلس واحد مع بعض أهالى سمنود من الذين رأوا وعرفوا والد الرئيس الجليل ، فقصوا علينا قصصاً مدهشة عن أمانته وصلابته فى الحق . ومما يروونه أن جميع الأهالى كانوا يعاملونه رحمه الله فى كافة المعاملات التجارية بغير إيصالات ولا كمبيالات !! وكانوا يثقون بذمته ثقة لا حد لها . ويكفى ان يقول الشيخ محمد النحاس أن لى مبلغ كذا حتى يدفع العميل المبلغ كأنه أمام وثيقة أو كمبيالة رسمية .

فلا عجب إذا ورث مصطفى عن أبيه أمانته التى أصبحت مضرب الأمثال .

حسيب باشا

منذ عام توفى المغفور له حسن حسيب باشا عضو الوفد المصرى فطويت بوفاته صفحة سياسية مجيدة .

وقد كان حسيب باشا يهتم فى حياته الخاصة بأمرين ، وهما جودة الطعام حتى أن طاهيه الخاص كان يتقاضى مرتباً شهرياً قدره اثنى عشر جنيها لا يخصم منها دمغة أو معاش وهذا بخلاف العلاوات الاستثنائية والمكافآت التى كان يمنحها اياه حسيب باشا كلما أعجب بصنف من الأصناف !

والأمر الثانى الذى كان يهتم به رحمه الله هو التردد على دور السينما كل مساء ، فاذا انتهت دور السينما قبل أن ينتهي الأسبوع ، لم يتردد فى أن يشاهد احدى الروايات التى كان سبق له أن شاهدها ! وقد كان حسيب باشا رحمه الله من غواة السرعة فى قيادة السيارات ، حتى حدثت له حوالى عشرة حوادث جعلت منه زبوناً مستديماً أمام محاكم مخالفات المرور !

ومن نوادر هذه السيارات أنه اشترى مرة وهو فى باريس سيارة جديدة وسافر بها فى اليوم التالى إلى سويسرا . وفى اليوم الثالث صعد بها إلى الجبل وهو يقودها بنفسه ، وفى منتصف الطريق ، احترقت السيارة وأصبحت أثراً بعد عين !!...

عبد الفتاح باشا صبرى

استقال سعادة عبد الفتاح باشا صبري من منصب وكيل وزارة المعارف نزولا على الحكمة التي تاه عنها محرر حكمة آخر ساعة — ما عرفش ليه — وهى بيدي لا بيد عمر !

وسعادته يفتخر بأنه لم يعامل طول عمره ترزياً مصرياً واحداً وأن كل ملابسه من محلات ديفز براين الانجليزية ! ؟ ولما أغلقت المحلات المذكورة أبوابها ، اضطر عبد الفتاح صبرى باشا أن يعامل ترزية لندن مباشرة... وبرجوع البريد !!

وقد لا يعرف القراء أن عبد الفتاح باشا صبرى كان من محاسيب المغفور له سعد باشا فى وقت من الأوقات — لما كان رحمه الله وزيراً للمعارف — وكان يذهب إلى دار سعد باشا فى كل مساء ويقص على الزعيم الخالد الذكر النوادر الفكاهية والأخبار المسلية !!..

وما كاد يخرج سعد من وزارة المعارف حتى أصبح لسان عبد الفتاح باشا صبرى أطول لسان فى حق سعد وأعمال سعد !!..



فى ميدان السباق

دق جرس التليفون وأنا أتأهب لمغادرة داري الى ميدان السباق . واذا بالمتكلم صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز البشرى ... وقد شاء له فضله وتواضعه وأدبه أن يستشيرنى فى الموضوع الذي يكتب فيه لهذه المجلة .

وبعد ان تبادلنا ما قدرنا الله عليه من عبارات ... العفو يا استاذ ! ... واستغفر الله ! .. وسبحان الله فى طبعك يا أخي ... وبالله عليك .. الى آخره ، قال استاذى الكبير إنه قد اهتدى الى موضوع يكتب فيه ... وهو «ابليس» ! .. وكيف عرفه ! ..

ابليس فى عالم الأدب . . وابليس فى عالم السياسة ... وابليس فى الاخلاق ... وابليس فى العلوم ... وابليس ... وابليس ...

وأرسلت على أسلاك التلفون قبلة داوية .. صاح فضيلة الشيخ على أثرها : اللهم انى صائم !



(الاستاذة الآنسة علية فهمى)



(... والا لما جازفت بهذه القبلة)

والموضوع حقيقة طريف ... والا لما جازفت بهذه القبلة اطبعها على خدود فضيلة الشيخ وأمرى أنا لا أمره هو ... الي الله !

ولقد حاول العواذل عند ماسمعوا بالخبر، حاولوا ان يوقعوا بيننا فقالوا ان مايعرفه فضيلة الاستاذ عن (آخر ساعة ومحررها) هو الذى الهمه الكتابة عن ابليس !

وهى دسيسة لا نصيب لها من الصحة وقد قابلناها نحن الاثنان كده بمنتهى الاحتقار !

***

وذهبت الى ميدان السباق . وكان اليوم أول يوم فى شهر الصيام ، شهر رمضان المبارك !

والمبارك طبعا هو شهر رمضان ... لا شهر الصيام !

وبين غواة السباق عدد كبير من الصائمين ... أو المتظاهرين على الأقل بالصيام !

وفى ميدان السباق عدد كبير من الغيد الحسان ، وفى عيونهن كثير من سحر هاروت ، وفى سيقانهن الرشيقة اغراء أو ايحاء يبرق الى الذهن برسالة مملوءة بالتفاصيل عما وراء السيقان من الممكن ... ومن المستحيل !

ومرت حسناء من بنات اسرائيل ، وديعة العين خمرية الخدود ... وقال موظف مصرى كبير وهو ينظر اليها معجبا : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ... اللهم انى صائم !

واسرع الى (سبحته) يعد على كل حبة من حباتها لعنة يستنزلها على رأس الشيطان .. لأن الحسناء الاسرائيلية قد أوحت الى ذهنه بما يجب أن يعف عنه الصائم !

وقديما قالوا ... « من اشتهى منكم امرأة بعينه ، فقد زنى بها فى قلبه ! .. »

والشيطان طبعا هو المسئول الوحيد عن هذا الاشتهاء !

ثم انطلقت الجياد ... وخسر صديقى رهانه ، وراح يمزق أوراق الرهان بغيظ شديد



(الوجيه نصوح العابد وزوجته سهير)



مستر بيزلي
(نائب المستشار القضائي واحد غواة السباق)

ويسب الجواد ودين الجواد وصاحب الجواد وراكب الجواد ... ثم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ... لأنه صائم !!

والذى أريد أن أعرفه هو ... ما ذنب الشيطان فى هذا كله ؟!

لقد جعلنا الشيطان — وعلى الأخص فى مصر — فوطة قذرة نمسح فيها كل قذارة تعلق باليد أو بالعرض أو بالدين ... دون أن نعطى هذا الشيطان المسكين حق الدفاع عن نفسه !

***

وأقبلت الاستاذة الآنسة علية فهمى خريجة معهد السوربون فى باريس ، ويذكر القراء أن حضرتها كانت ربحت فى شهر أغسطس الماضى الجائزة الثالثة فى سباق المواساة وقدرها ٥٠٠ جنيه .

والآنسة علية مخلصة لتقاليد الذوات وبنات الذوات ، ومن هنا تراها دائماً تشكو من مرض ما... أو من توعك ما ، بلغة فرنسية أنيقة مختارة اللفظ ... فاذا لم تكن المعدة هى المسئولة عن توعك المزاج ، فزعت الآنسة الرشيقة الى الكبد لكى يسعفها بالشكوى والانين... واذا خيب الكبد آمالها ، طرقت باب الطحال ... أو الكلى ...

وعلى كل حال فان هناك أعصاب الآنسة وهى مستعدة دائماً وفى كل وقت لان تقدم لها ما تشكو منه !

ولقد كثرت الأقاويل فى وقت ما عن لون الهناء العائلى الذى يتمتع به الزوجان الشابان، نصوح العابد وزوجته الجميلة سهير .

ولكن اذا كان للمظاهر أى وزن فى تقدير الحكم ، فان كل شىء يدل على أن الزوجين يعيشان فى هناء !

رأيتهما فى ميدان السباق هذا الأسبوع يتبادلان من وقت لآخر غمزات العيون ، وغمزات الخدود !

وغمزة الخد لهاسحر دونه كل سحر...
وليست المقصودة طبعا هي خدود نصوح !

وكان الزوج الوجيه يحنو على زوجته الكارت بوستال ويظللها بقامته المديدة ...

واذا كانت سهير قد رغبت فى شوط ما أن تراهن بريال علي جواد ما ، ورفض زوجها المحبوب أن يجيبها الي رغبتها ، فليس معنى هذا أنه يبخل عليها أستغفر الله بهذا الريال!.. وانما لأن الرهان قمار ... والقمار حرام فى شهر رمضان !

* * *

ولقد حاولت أكثر من مرة أن أستريح ولو يوماً واحداً فى الاسبوع من السياسة وحديث السياسة . وكنت أرجو أن يكون ميدان السباق هو الملجأ والملاذ ... ولكن الساحرة مدام سبرنجى أقبلت على ناشرة قلوعها . . .



الوجيه صالح جرجس
(تاجر الصابون وصاحب الجواد المعروف)

ولو ان جوادها « معراج » كان قد أقبل على نهاية الشوط الذى اشترك فيه فى يوم الأحد بمثل هذه السرعة وهذا الاندفاع، لكان فوزه أمراً محققاً لا شك فيه !

أقبلت علي الساحرة تهزنى وتتحدث فى السياسة وتعاتبني عتاباً مراً لأنى ذكرت اسمها فى معرض حكاية كنا نشرناها عن شوقى باشا ومراد محسن باشا وأحمد حسنين بك مع أنها بريئة ومع أنها .. كذا .. ومع أنها كيت ! . .

وها نحن نقرر ان مدام سبرنجى «مظلومة» واننا لم نستق منها الخبر المذكور... ولو اننا كنا سمعنا هذا الخبر من حضرتها ، لكان من أبسط مقتضيات الذوق أن لا نذكر اسمها ضمن الحديث ! !

ولكن نصيب بعض كبار موظفينا من الذكاء أقل بكثير من نصيبهم من المرتبات !

مصلحة سكك حـــــديد

وتلغرفات وتليفونات الحكومة المصرية

رخص أجهزة التقـــــاط الاذاعة اللاسلـــــكية

يتشرف المدير العام بأن يذكر الجمهور بأن رخص اجهزة التقاط الاذاعة اللاسلكية تستخرج من كافة مكاتب تلغراف الحكومة

ويلفت نظر الجمهور الى العقوبات المفروضة على كل من يخالف مرسوم اللاسلكى وهى تشمل .

(ا) الحبس

(ب) الغرامة

(ج) مصادرة الجهاز

بعض نصوص مرسوم اللاسلـــــكى لسنة ١٩٢٦

(الصادر بعد الاطلاع على رأى الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف المختلطة)

لمفتشى مصلحة تلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية ولمساعدى مفتشيها الحق في تحرير المحاضر وتفقد وفحص جميع التراكيب والاجهزة اللاسلكية الكهربائية المركبة فى اى محل كان وذلك ليتأكدوا من ان الاجراءات المنصوص عليها فى هذا المرسوم والشروط المبينة بالتصاريح والرخص مرعية ومعمول بها ولهم السلطة فى ضبط هذه الاجهزة اذا وضعت او وجدت بحالة مخالفة لنصوص المرسوم

تقرير طبى الى وزير المعارف من الدكتور محجوب ثابت



مقدمة التقرير

الي سعادة الوزير
صاحب العلا والمعالى
وزير وزارة المعارف
احمد نجيب الهلالى

***

فى كل كليه رحنا
فحصنا جسم العميد
وآدى تشخيص مرضهم
مع العلاج المفيد



حالة صادق بك جوهر

سكرتير عام الجامعة المصرية

قصر النظر عنده مزمن
ودمّه فيه ابراشيه
وقلبه اسود وناشف
بالع حبوب الأذيه

***

مابقيتش طايق أشوفه
فى الكشف واقف قصادى
ولافيش علاج إلا كونه
يسيب وظيفته الساعادى

حالة كامل بك مرسى

عميد كلية الحقوق

لما كشفنا عليه
ما لقيتش حتّه سليمه
بالاختصار انه كله
شرك ولا لهش قيمه

***

وفيه خطر من وجوده
لو كان ح يستنى ثانيه
أما العلاج السريع
« يتهوّا فى حتّه تانيه »



حالة الدكتور منصور فهمى

عميد كلية الآداب

عنده فى جنبه الشمال
آنيميا « طه حسيناوى »
وعنده أمراض قديمه
تعجز طبيبه المداوي

***

ولسانه ازرق طويل
زفر ويضرب بشارف
ولا لوش علاج إلا انه
يسيب وزارة المعارف



رمضان كريم
كواكب المسرح فى شهر رمضان !



(يظنون أنهم أباليس !)

يظن الناس — وبعض الظن إثم — أن المثلين والممثلات هم صورة طبق الأصل من إبليس ومن مدام إبليس ، أى أنهم — كما يقول الشيخ أبو العيون — مجموعة من الموبقات والرذائل الانسانية تجمعت فى مخلوقات اسمها ممثل وممثلة !!... وهو تعريف بليغ ... ويكون أكثر بلاغة لو أن قائله كان غير فضيلة الشيخ أبى العيون !

والواقع أن بين ممثلاتنا وممثلينا من هم أكثر احتراما للشرائع الدينية من أصحاب العمامة التى تزن الواحدة منها تسعة أرطال فما فوق! والقفاطين الواسعة الفضفاضة واللحى التى تتدلى الى الارض حينا وتعطل حركة المرور حينا آخر !...

من يصدق مثلا أن بين ساهرات الليل الطويل ، مسلمات موحدات بالله تتحول بيوتهن فى شهر رمضان الى مسجد يقام فيه الوعظ والارشاد كأنه أزهر نونو صغير ؟!...

فالسيدة زينب صدقى تصوم رمضان من أوله الى آخره ، وكذلك الستة أيام البيض ، بل وتصلى فى هذا الشهر الصلوات الخمس ما بين سنة وفرض .. وفرض وواجب ومستحب .

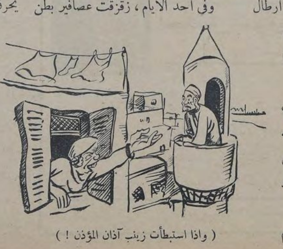
وللسيدة زينب « فقي » أو مقرؤ خاص يحضر طول شهر رمضان ، ويتلو آيات الذكر الحكيم . وتجلس زينب تهز رأسها وتقول

— كان ... كان ... يا شيخ محمد ... آى والنبى كان حكاية سيدنا يوسف وزليخة أحسن بتقلب علىّ المواجع وتفكرنى بالذي مضي !... كان يا سيدنا الشيخ ... أنا نقص عليك أحسن القصص !

وزينب تستفسر عن معنى كل كلمة وتناقش الشيخ محمد فى مذاهب ابن حنبل وأبى حنيفة مناقشة يتخللها كثير من لعن سنسفيل جدود الكفار الذين لا يؤمنون ولهم فى الآخرة عذاب عظيم !

وكانت السيدة زينب صدقي تسكن فى وقت ما على مقربة من مسجد . وطول شهر رمضان ، كانت زينب تقف أمام نافذة تطل علي مأذنة المسجد ، لترقب آذان الغروب !

وفى أحد الأيام ، زقزقت عصافير بطن



(واذا استبطأت زينب آذان المؤذن !)

زينب بكافة النغمات الموسيقية المحترمة وغير المحترمة ، وشعرت زينب بأن الجوع يمزق أحشاءها التى تشبه الدنتللا ... والمؤذن القاسى لا يحترم هـذا الجوع ولا ينادى بآذان الغروب !!

ومرت نصف ساعة وساعة ثم سـاعة ونصف .. والمؤذن لم يقل الله اكبر الله اكبر!

وأخيراً انفجرت زينت وصاحت فيه بأعلى صوتها ...

— انت يا راجـل ! ما تدّن بأه ... يحرق دينك على دين اللى عملك مؤذن !!...

وكان الآذان .. وأفطرت زينب وصلّت صـلاة المغرب كأى مؤمنة موحدة بالله !!



(وام كلثوم تضع على رأسها العمامة)

* * *

والآنسة أم كلثوم تقول إنهـا تصوم شهر رمضان مذ كانت فى السابعة من عمرها السعيد الطويل ان شاء الله .

وصـيام ام كلثوم من الصنف العجيب الذى أعيـا نطس المعجبين

الفاطرين ، لأنهـا كثيراً ما تنسى وتتناول طعام الغذاء وتأكل من كل صنف ومن كل طبق وبعض الفاكهة والحلو والذى منه تدق صدرها بيدها وتقول ! يوه !... يا ندامه ...

ويسألها المعجبون عن الندامة وسببها إيه؟!

وتقول ام كلثوم انها نسيت أنها صايمة ..

وهنا يتبرع الجالسون من المعجبين بادعاء العلم بقواعد الشرع ومذاهب الأئمة ويقسمون بحياة سومة أن هذه الأكلة لا تفسد الصيام لان الامام ابن ظفر يقول كذا وكذا فى النسيان ... والامام ابن مالك يوافقه ويقول كيت وكيت !

وعيب ام كلثوم الوحيد أنها تنسى مرة واحـدة كل يوم أثنـاء شهر رمضان ... وهذه المرة الواحدة تنساها ساعة الغذاء !!..

ومع ذلك فام كلثوم تصر على أن تضع على رأسها العامة فى شهر رمضان !!

* * *

والسيدة فتحيـة احمـد تصوم رجب وشعبان ورمضان وقد ألف زوجها اسماعيل افندى — احتراما لقانون الالقاب — عدة روايات تمثيلية عن هـذه الشهور الثلاث وتأثيرها فى نظرية شوبنهور !..

ومع أن الناس — البنى آدم منهم على الخصوص — اعتادوا أن يفطروا مرة واحدة فى اليوم أثناء شهر رمضان فان السيدة فتحية تخالف هذه السنة المتبعة ،وهى على فكرة مجددة فى كل فن الا فى فن الغناء !! ...

ففى الساعة الثانية يفطر ابنها الأكبر الباشا وفى الثالثة يفطر ابنها الثانى البرنس وفى الرابعة يفطر الـكونت ، وفى الخامسة يضرب المدفع فتبدأ طباخة فتحية ـ فقط فى تلك الساعة ـ فى طهى طعام الافطار الذي يتم طبعا عنـد السحور !!...

وتقوم بين السيدة فتحيـة وزوجها منـازعات طول شهر رمضان بشأن موعد اطلاق المدفع ...

فاذا سمع زوجها — ولو فى السـاعة الواحدة ظهراً — صوت طرقعة موتوسيكل أو ما يشبه الطرقعة مثل تكريعة فى البنـاء المجاور مصدرها الأستـاذ جورج أبيض ، فان اسماعيل يضع ذيله فى أسـنانه وطيران على المطبخ حيث يأكل ما يصل الى فمه !!

وتجرى وراءه فتحية وهي تصيح أن المدفع لم يضرب، وهنا يخرج اسماعيل ساعته — وفتحية على فكرة لا تعرف فى الساعة ولا تعرف كيف تقرأها ! ! ويؤكد لها إن المدفع ضرب وأهوه بالأمارة ! ! . .

* * *

وتقع نفس هـذه الخناقة بين الآنسة أمينة رزق وبين خالتها الآنسة أمينة محمد فما تكاد أمينة محمد تسمع مدفعا — ولو كان مدفع الظهر — حتى تبدأ فى تناول طعامها دون أن تقول للآنسة أمينة رزق شيئا ! . .

وأمينة رزق لا تصدق أن المدفع ضرب إلا إذا سألت سبعة أو ثمانية من الشهود العدول ، وهو أمر يدل على أن أمينة رزق ليست بفجعنة بنت خالتها الآنسة أمينة محمد فاعور ! ! . .

والأستاذ يوسف وهبى لا يصوم الا نادراً جداً ، عند ما يأكل خدم المنزل طعام السحور كله ولا يتركون له لقمة يسد بها رمقه ! . . .

وقد حدثني يوسف أنه صام كثيرا لما كان فى ايطاليا ، وطبعا كان الصيام من الجوع ! ! . . .

وعبد الوهاب لايصوم، ولكنه يتظاهر بأنه يصوم وهو مستعد أن يدبها فى الغذاء ثم يحضر عندك لتناول الافطار ! وتراه يقف فى النافذة ينتظر اطلاق المدفع بلهفة مدهشة ! ! . . . وهو أمر يدلك على أن عبد الوهاب من نوابغ الممثلين ! !

والأستاذ حسن البارودى يعتذر لزملائه الذين يرغبون فى تناول الغذاء عنده بأنه صائم رمضان . . . أما أصدقاؤه الصائمون الذين يريدون أن يتناولوا عنده طعام الافطار فانه يعتذر لهم بأنه فاطر وهلم !! . .

متعهد المجلة

فى القاهرة والوجه القبلى :
حضرة المحترم على افندى حسن الفهلوى
فى الاسكندرية والوجه البحرى :
حضرة المحترم ماهر افندى حسن فراج



فيلم أم كلثوم !

لا بد أن تكون الآنسة أم كلثوم قد درست تاريخ حياة زميلتها — من غير مبالغة — جريتا جاربو ، وفهمت منه أن ممثلة السينما يجب أن تحيط نفسها بالألغاز والاسرار وعلامات التعجب والاستفهام قبل أن تغدو كوكباً عالياً بحق وحقيق !

وتشكلت فى بلاط أم كلثوم جمعية لنشر الاشاعات الكاذبة ، والاشاعات المثيرة للخواطر — خواطر نجوم السينما على الاقل — عن أم كلثوم وفيلمها المقبل ، وعن شروطها وعن اسم الشركة التى ستخرج الفيلم ، ثم تفصيل دقيق عن الخناقة الحادة التى بين شركة متروجولدوين ماير وبين شركة بارامونت بخصوص إخراج فيلم أم كلثوم !...

وفجأة تنشر الصحف أن أم كلثوم رغبة منها فى حقن دماء شركات السينما ! — قد عدلت خلاص عن اخراج الفيلم...واكتفت باخراج الشاعر احمد رامى من البلاط ! ..

ولكن.... اذا بنفس الصحف تعود وتعلن أن العمل جار بهمة فى فيلم أم كلثوم!

ثم تعود المطربة المحبوبة بعد أسبوع واحد وتعلن من جديد أن كل شيء هاديء فى ميدان الزمالك الغربى . . . ومفيش أفلام ! ..

والواقع أن أم كلثوم مهتمة فى الوقت الحاضر باخراج الفيلم . وأن الاتفاق قد تم نهائياً مع شركة مصر للسينما بخصوص الناحية المادية ، وأن مخرج الشركة الاستاذ احمد بدرخان يزور أم كلثوم يومياً ومعه الاستاذ احمد رامى مؤلف القصة للاتفاق على تفاصيل السناريو ! . . .

هذه هى الحقيقة الوحيدة بين الاكاذيب والاشاعات الكثيرة التى تشاع عن فيلم أم كلثوم!

مؤتمر مسرحى !

رأى الاستاذ يوسف وهبى بعد فشل مؤتمر نزع السلاح أن يضرب للعالم أجمع مثلا فى كيف تكون المؤتمرات، فقرر دعوة المشتغلين بالفنون الجميلة الى مؤتمر مسرحي للبحث فى كيفية إحياء المبكي على شبابه المسرح المصرى!

ويوسف وهبى يخطىء كثيراً اذا كان عنده أى أمل من هذا المؤتمر ! ! فقد ثبت أن جميع المشتغلين بالمسرح المصري لا يصلحون لأن يتعاونوا على فتح حانوت طعمية فضلا عن النهوض بمشروع كبير مثل مشروع إحياء التمثيل ، مادام بينهم ما بينهم من خلاف !

ولقد ثبت أيضاً أن الاشتراكية نظرية محترمة يمكن تطبيقها عند الشعوب ولكن لا يمكن تطبيقها بحال من الاحوال فى مسرح مصري .... وما حدث فى فضيحة اتحاد الممثلين اكبر دليل علي صحة ما نقول .

وما هو الغرض من هذا المؤتمر ؟

ترقية المسرح ! ولكن ترقية المسرح تحتاج الى المال ، فهل هناك بين أعضاء هذا المؤتمر — خلاف يوسف طبعاً — من فى جيبه نكلة واحدة يستطيع أن يحيى بها المسرح المتوفى الي رحمة الله !؟ ....

إن الذى يحيى المسرح هو الفلوس . أما المناقشات فى النظريات الفنية ، فكلام فارغ وسفسطة يعرف ابو حجاج جيداً أن ليس وراءها سوى الدوشة ووجع الدماغ ! !...

إن يوسف وهبي استطاع أن ينقذ المسرح فى سنة ١٩٢٣ ونعتقد أنه يستطيع أن يحاول وأن يعيد الكرة فى سنة ١٩٣٥ ... ولكن بشيء من الجرأة ... وبكثير من (الفلوس) !!



افراد فرقة تروبيكال اكسبريس التى تعمل الان على مسرح دار التمثيل العربى

الدفع سلفا ! !

حين خلا مسرح الماجستيك من فرقته فى أول الشهر الجارى ، وحين رسا مزاد المسرح فى شهر رمضان على فرقة الأستاذ جورج أبيض ، بقى أسبوع ، هو الاسبوع الواقع بين أول شهر ديسمبر وأول شهر رمضان (راجع من فضلك نتيجة الحكومة !)

وتطاحنت رؤوس كثيرة من أجل الاستيلاء على مسرح الماجستيك فى هذا الأسبوع الوحيد الخالى ومن بين هذه الرؤوس رأس اتحاد الممثلين ...

ولما كان اسم الاتحاد أصبح زى « البرلنت » — خصوصا فيما يختص بمسائل الدفع بالورق وبالذهب وبالكمبيالات — فقد وقف الخواجه كوستيه صاحب الماجستيك كالأسد الغضنفر يمنع أى عضو من أعضاء الاتحاد من تخطية باب المسرح !

ورأي الاتحاد أنه يجب أن يحصل على المسرح المذكور لأنه مرتبط باحياء ليلة يمثل فيها الرواية المقررة على طلبة البكالوريا هذا العام . . .

وهرش الأستاذ بيه علام رأسه وعاونه فى عملية الهرش الأستاذ عمر وصفى ، ثم أرسل علام أحد تلاميذه النجباء لكى يدعى أنه مندوب جمعية مدرسية ويرجو تأجير المسرح ...

ولم يأخذ صاحب المسرح خوانه ! ورضى بتأجير الماجستيك ! واتفق الطرفان على المقدم والمؤخر ... وقبل موعد رفع الستار بساعة عرف صاحب المسرح (النمرة) ! فأقفل بابه بالسلاسل وراسه وألف سيف ألا يفتح الباب إلا اذا تقاضى الأجر كاملا ...

ووقف المتفرجون يتفرجون على الرواية التى يمثلها أعضاء الاتحاد وهى تدور على عملية البحث — بلا جدوى — فى جميع الجيوب !

ووزع أعضاء الاتحاد أنفسهم على قهاوى عماد الدين لاقتراض قرشين من كل صديق حتى تجمع المبلغ المطلوب بعد ساعة ونصف، اتلطع فيها المتفرجون أمام باب التياترو يلعنون سنسفيل جدود اتحاد الممثلين والتمثيل كمان ! ! . . .

غادة الكاميليا !

تبهدلت الآنسة مرجريت غادة الكاميليا وهى على قيد الحياة فطفش منها حبيبها ارمان ومرضت هى بالسل ... ولما انتقلت الى رحمة الله ظن المعجبون بها أن حياتها الشقية قد انتهت ، ولكن لسوء الحظ تبهدلت بعد وفاتها أكثر مما تبهدلت وهى على قيد الحياة! وكان آخر هذه البهدلة على أيدى السيدة عزيزة أمير الكريمة، والكريمة هنا تعود الى اليدين!

ووضع الأستاذان بديع خيرى ونجيب الريحانى رواية فكاهية بين أدوارها دور فتاة ابنة بقال تحب التمثيل . . وأسند الدور الى السيدة عزيزة أمير .

ورأت عزيزة راسها والف سيف أن تحشر فى الرواية الفكاهية مشهداً بأكمله من رواية غادة الكاميليا ... بدون مناسبة ! وعلى فكرة فان عزيزة أمير تحب دور غادة الكاميليا كما أحب أنا بعضهم ! ...

واهتمت عزيزة أن تجيد دورها إجادة تامة، ولكنها تشبهت بالعبد الفقير فقضت على كافة مجهودات سيبويه وأبو الاسود الدؤلى اومن هنا رفعت حضرتها المفعول رغم أنفه ونصبت الفاعل رغم أنفه وأغمى على خبر كان فى منتصف الطريق بينما كان المبتدأ حائراً بين النصب والكسر والجزم وغير ذلك من الحركات التى تذكرنى بحركات الراقصة روزيتا أنيتا مونتنجرو !! وصعد المعجبون بعزيزة يهنئونها على هذا النجاح الهائل ، وسألتهم هى عن رأيهم فى دور غادة الكاميليا .. وبلع شجاع منهم ريقه وقال إن التمثيل عال... بس اللغة العربية يا ماما !...

وأجابت ماما — يعنى عزيزة أمير من فضلك — أنها يا اخويا متعلمة فى مدرسة الامريكان ... وكان مرجريت جوتيه — غادة الكاميليا — كانت فرنسوية ... يبقى دخل اللغة العربية ايه ؟! أفادكم الله يا ست عزيزه !

سينما رويال : شارع عابدين — ابتداء من يوم الاثنين ١٧ ديسمبر





تقدم شركة متروجلدوين . . . .

روبرت مونتجومرى

يثيرك ويسحرك فى رواية

لغـز الرجل المجهـول

ويشترك معـه : لويس ستون واليزابث اللان

قصة غرام والغاز ... وشعلة نارية من الرعب ...

وحكاية رقيقة عن الحب تتخللها

المغـامرات الجريئـة

من هو القـاتل المجهـول الذى اوقع الرعب فى قلب مدينـة كبيرة ؟

ملحوظة : كل يوم حفلة نهارية فى الساعة الثالثة وربع . وحفلات مسائية فى الساعة السادسة ونصف والساعة التاسعة ونصف فى أيام الجمعـة والاحد حفـلة صباحية فى السـاعة العـاشرة ونصف



زغرطوا ياحبايب ؟

يحب طلبة مدرسة الهندسة الملكية مدرسهم الاستاذ ابراهيم رفعت حباً فشر حب روميو للآنسة جوليت .

وفى الأسبوع الماضى تغيب الاستاذ رفعت عن طلبته دون أن يستأذن منهم فى التزويغ كما جرت العادة نزولا على حكم التقاليد

وأرسل الطلبة بعض زملائهم للبحث عن أستاذهم فى سينما رويال وسينما متروبول وفى جميع قهاوى سلقط وملقط ولكن بلا جدوى ! …

وأخيراً علم الطلبة من أحد تلامذة روتر وهافاس أن الاستاذ ابراهيم رفعت كان غائباً فى مهمة وهى أن حضرته كان يعقد زواجه شأن عباد الله الصالحين ! …

وما كاد الاستاذ رفعت يدخل قاعة المحاضرات حتى أعلن الطلبة الاضراب التام والزعل الزؤام لأن الأستاذ لم يدعهم للحفلة وعددهم علي فكرة أربعمائة طالب ! وهو عدد كفيل بخراب اكبر بيت فى مصر … بس فى شرب الشربات ! !

وكان عتاب بين الطلبة وأستاذهم المحبوب انتهي بان وعدهم حضرة العريس بتوزيع الملبس فى اليوم التالى .

وحل اليوم التالى …. ووقف الطلبة النجباء ينتظرون أستاذهم وفى أيديهم المساطر يهددون بها ويتوعدون ! …

أخبار ع الماشى

١) شوهدت الآنسات عايدة الارناءوطي وعايدة … مفيش وفاطمة غنيم الطالبات بكلية الطب يستوقفن (بائع يا جابر) ويشترين منه طعمية بمبلغ قرش صاغ واحد ابتهاجا بشهر رمضان المعظم !

٢) اشترى الاستاذ محمد على صالح المدرس بمدرسة الهندسة سيارة من المانيا ليضمها إلى مجموعته الفنية !!

وحضرته من غواة الآثار القديمة !

٣) تغلبت الآنسة جانيت الطالبة بالجامعة الأمريكية على زميلتها الآنسة فيرطيار فى مباراة التنس .

وقد القى الدكتور اسماعيل خطبة عن التنس فى أيام العرب قوبلت بالتصفيق والهتاف !

٤) انتخبت الآنسة سميحة السماع ملكة للجمال فى السنة الثالثة بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية …

وقد توالت علينا الطعون فى صحة هذا الانتخاب !

٥) تكعبل الاستاذ عبد الرحمن كساب ناظر مدرسة فؤاد الأول وهو يسير بين الطلبة ، وقد تعاون الفراشون والمدرسون وفرقة حمل الأثقال على رفعه من الأرض ! ..

٦) قدمت الآنسة احسان عوض طعنا فى انتخاب ملكة الجمال فى كلية الطب .

وأقبل الاستاذ ابراهيم رفعت يحمل علبة ملبس وقد رفعها فوق رأسه كأنها الراية البيضاء رمز الهدنة والسلام !

ووزع الاستاذ الملبس على طلبته فاصاب كل واحد منهم ملبسة واحدة توحد الله ، علاوة على ما أصابه من شلاليت زملائه المتنافسين الجعانين !

ثم التف الطلبة حول أستاذهم يزفونه بالأغنية المشهورة :

— اتمخطرى ياحلوه يازينه … ياداخله من جوّه جنينه

حتى أوصلوا حضرته الى غرفة المدرسين !

نبيه قوى !

فى كلية الطب معيد بقسم الكيمياء الحيوية اسمه العيادى افندى ، وهو رجل يتمتع بنصيب كبير من الذكاء و (اللطف) ، ويحب دائما أن يسأل الطلبة أسئلة ليتبين منها مدى ذكائهم غير الوقاد !

وحدث فى الاسبوع الماضى أن مر على الطلبة طالبا طالبا ، وطالبة طالبة ، يسألهم : تعرفوا منين أحضرنا (الصفراء) التي تشتغلون عليها الآن ؟ …

وأجاب بعض الطلبة الواعيين أن هذه الصفراء استخرجت من المرارة . ثم وصفوا التجربة الطبية الواجب اجراءها للحصول على هذه الصفراء ، وهى تجربة حاولت مندوبتنا الوحشاء بكلية الطب أن تفهمنى إياها بلا جدوي . .

وفى آخر الحصة جمع حضرته جميع الطلبة والطالبات وقال لهم :

— كنت أظن انكم أذكي وأنبه من كده !.. والآن سأقول لكم من أين أحضرنا هذه الصفراء !! ... أرسلت الفراش الى السلخانة فاحضر هذه الصفراء ...

ولم تمالك الآنسة عايدة الارناءوطى نفسها وانفلت لسانها يقول :

— يا صفره على كده !

هذا كثير !

أقام طلبة الحقوق حفلة مدهشة ابتهاجاً بعودة اخوانهم المفصولين ، وخطب فى هذه الحفلة المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد والدكتور طه حسين والاستاذ ابراهيم عبد الهادى ... وحدث أن ذهب أعضاء لجنة الاحتفال فدعوا الاساتذة المدرسين لحضور الحفلة فقبلوا الدعوة وأثنوا على الفكرة التي أوحت بها ... ثم دخلوا الى غرفة العميد فوجدوه هائجاً مائجاً يقول انه لن يحضر الحفلة ولو شنقوه !...

وبحث الطلبة النجباء عن حبال رخيصة فلم يجدوا بالسعر المطلوب ، واكتفوا بدعوة الاساتذة ! ...

وفجأة انقلب الاساتذة المعضدون المؤيدون الذين وعدوا بالحضور الى معارضين مخالفين مستنكرين ! ليه بأه ؟ لأن البيه العميد مش جاى !!...

وهكذا أصبح أساتذة الحقوق «طراطير» ليس الا ، يسبحون لكل عميد ويخضعون لكل جبار عنيد !!

ومما زيدنا دهشة أن العميد أمر بالتحقيق مع أعضاء لجنة الاحتفال توطئة لاحالتهم الى مجلس تأديب آخر !!...

ويظهر ان أعصاب عميد الحقوق فى حاجة شديدة الى تغيير الهواء فى منصب آخر !.

يبقى النظر فى النظر !

بين طلبة مدرسة الفنون والصناعات ووكيل مدرستهم الاستاذ عطية الصيفى عدم استلطاف متبادل حار فى علاجه نطس أولاد الحلال وأولاد الحرام !

وحدث فى الاسبوع الماضى ان كان الطلبة مجتمعين فى فناء مدرستهم بسبب بعض مطالب لهم ، فهتفوا بسقوط (عدو الطلبة) !

ووقف طالب حديث العهد بالمدرسة يسأل زميلاً له عن عدو الطلبة ده يبقى مين ؟

وقال الطالب المسئول :

— أظنه الصيفي افندى !

ولم يكن الطالب يعرف أن الصيفى افندى واقف وراءه ...

وتقدم اليه الاستاذ الصيفى افندى يسأله :

— إنت شفت الصيفى ده ؟

— لأ ...

— عمل لك حاجه .؟

— لأ

— طيب ... أنا الصيفى !...

وأغمى على الطالب الغلبان وحمله الصيفى افندي إلى غرفته وفصله أسبوعاً حتى يفيق من الاغماء !!...

وبهذه المناسبه نذكر أنه من المنتظر أن يبحث للصيفى افندى هذا عن وظيفة أخرى ليريح الطلبة ويستريح !..

والمنتظر أيضاً أن يعود النمرسي بك ناظراً لمدرسة الفنون والصنائع كما كان .

ومبروك مقدماً ...

أم المحسنين !؟

اعتاد الأستاذ حسين الزيات المدرس بالمدرسة التوفيقية الثانوية أن يقف كل عام فى كل فصل خطيباً داعياً الطلبة إلى التبرع بما فيه القسمة إعانة لطالب من زملائهم — زملاء الطلبة لا المدرسين — أخنى عليه الدهر فلم يستطع دفع المصاريف المدرسية ، الى آخر قصيدة الاستجداء المعروفة فى كل عام

ويبدأ الطلبة يجمعون ويجمعون ويجمعون ... وفجأه يحضر الاستاذ الزيات ويقول :

— رجعوا الفلوس !

— ليه يابيه ؟

ويجيب حسين افندي الزيات الذى هو بيه

— خلاص أنا دفعت الفلوس من جيبى.

ويصفق الطلبة اعجاباً بكرم الاستاذ الزيات . هذا وقد خلع الطلبة على حضرته لقب (أم المحسنين) !!..

ولكن بعض الطلبة الخبثاء — وكل الطلبة خبثاء — يقولون إنه ليس هناك طالب أخني عليه الدهر وأن المسألة وما فيها مجرد بروبوجندا وبس لكرم حضرة حسين افندى أم المحسنين !!

مع السلامة

الحالة ليست عادية مطلقاً فى الجامعة المصرية ، ولم تكن العلاقة بين الطلبة وإدارة الجامعة نفسها فى يوم من الأيام أسوأ منها فى السنتين الاخيرتين ...

وحدث من اسبوعين ان أقامت كلية العلوم حفلة تعارف وحضرها الاستاذ صادق بك جوهر سكرتير عام الجامعة فما كاد الطلبة يرونه حتى قابلوه بالهتافات العدائية !..

واستحال لون صادق بك إلى أصفر لونى مسخسخ وارتعشت يده وهو يدخن السيجارة، ثم التفت إلى أحد الجالسين بجواره وقال :

— والله انا مظلوم !...

فاذا كان حضرته مظلوماً والعمداء مظلومين ووزير المعارف السابق مظلوما ، فلا بد وأن يكون المش مظلومين هم الطلبة المساكين !...

ويتحدثون فى وزارة المعارف بأن المنتظر نقل صادق بك جوهر إلى مراقبة تفتيش البنات ! هذا وان يكن المعروف ان وزير المعارف يمانع فى أن يكون صادق بك موظفا فى وزارة المعارف . . على الاطلاق !

فى المدرسة السعيدية

أهدتنا المدرسة السعيدية مجلتها الشهرية التى تشهد للطلبة بمستقبل مجيد وعالم الصحافة وسجن قره ميدان !

ولأول مرة فى تاريخ المجلات المدرسية نري نهضة جديدة وصحافة بمعنى الكلمة ، لا مقالات مرصوصة عن يتيم فى يوم عيد ... وفوائد البترول وما ادراك ما البترول وغيرها من المقالات السخيفة التي اعتادت الصحف المدرسية ان تطالعنا بها فى كل عام .

وفى المجلة حديث ظريف مع الاستاذ فكرى اباظه عن ذكرياته فى المدرسة السعيدية لما كان طالبا ، وعن الخلاف الشديد الذى كان بينه وبين شركة الترام بخصوص الشعبطة من الشمال دون دفع ثمن التذكرة!!

ويرى بعض المؤرخين أن هذه الواقعة غير صحيحة لأنه لما كان الاستاذ فكرى اباظه طالبا بالسعيدية لم يكن الترام قد اخترع بعد ... ولكن الاستاذ محمد التابعى محرر هذه المجلة يكذب بشدة رواية المؤرخين ولا عجب لانه كان زميلا للاستاذ فكرى اباظه فى الدراسة ! !

وعلى كل حال فمجهود طلبة السعيدية يذكر مع الشكر والاعجاب ، كما انه يدل على أن ناظر المدرسة الاستاذ كحيل الشهير بميرابو ابن الخطاب قد أوجد فى المدرسة عهداً جديداً ...

ومحررو آخر ساعة يوصون خيرا بزملائهم محرري مجلة السعيدية ... عند جميع سلطات مصلحة السجون ان شاء الله !

عيدان يجتمعان فى وقت واحد

عيد « الضحايا » وعيد الفطر

من المصادفات السعيدة أن يجتمع عيدان مصريان فى وقت واحد عيد عرض الشريط المصرى الكبير « الضحايا » الناطق لأول مرة على شاشات القاهرة ، وعيد الفطر المبارك يستقبل فيه المصريون عهداً سعيداً بعد أن مرت بهم عهود قاسوا فيها ما قاسوا .

وان شريطاً مصرياً تتوفر له هذه المصادفة السعيدة ، لا شك سيكون أثره فى نفوس مشاهديه أثراً طيباً يزيده تقديرهم لشركة « فنار فيلم » التي تنتهز الفرص المناسبة لتقدم لهم فيها ثمرات جهودها شهية محببة الى الجميع .

وفى الوقت الذي يكون فيه من كعك العيد وملحقاته وليمة للبطون الجائعة التى أضناها الصيام فى أيامه الطويلة يكون فيه أيضا من شريط « الضحايا » وليمة أخري دونها كل الولائم . . وليمة تلتذ فيها العيون والمسامع بما ترى وتسمع

وما هذا الذى تراه العيون وتسمعه الآذان ؟ ترى أبدع المواقف التمثيلية من أشهر نجومنا وكواكبنا كما ترى أرشق الراقصات من أبرع راقصاتنا ، وتسمع أيضا أعذب الاغانى من أحب مطربينا الى نفوسنا .

ولا نبالغ إذا قلنا أن هذا كله مجتمعا فى شريط « الضحايا » الناطق الغنائى سيلهينا كلية عن التهام كعك العيد وما إليه من اسماك ونقل وغير ذلك مما سيترك الميدان حراً طليقاً للصائمين وقت إفطارهم فيرتعون فيه بمشاهدة أبطال « الضحايا » وسماع محاوراتهم وأغانيهم .

وقد يؤثر قولنا هذا على سوق النقل والبكلاه والدقيق وغير ذلك مما يستلزمه كعك العيد ، ولكن الميدان على كل حال ميدان منافسة . وقد عرفت « فنار فيلم » كيف تختار لشريطها الوقت المناسب لعرضه ، فضمنت بذلك نجاحه وتفوقه على غيره من المفطرات التى يلتهمها الصائمون التهاما بعد صيام طوله شهر وعرضه عشر ان كان له عرض

وأنا أعاهد « فنار فيلم » من الآن بأننى سأستغنى عن كعك العيد وملحقاته كلية ما دام شريطها سيعرض فى وقت يغنينى عن هذا كله.. حتي وان استلزم ذلك انى أشاهد الشريط كل يوم طوال أيام عرضه ، فان هذا على كل حال لن يكلفنى النفقات الباهظة التى يستلزمها كعك العيد إياه !!!

وأظن القراء يوافقوننى على هذا أيضا ، فلتهنأ « فنار فلم » بكعكها السعيد الذى أطلقت عليه اسم « الضحايا » . وأنا ضامن لها من الآن أنه سيلقى رواجاً عظيما أينما حل ، وأن « مخابز » الشركة ستضيق على سعتها بطلبات زبائنها الكرام الذين سيتزاحمون عليها فى طلب « كعكها السعيد » .

وهنيئاً للصائمين أيضا ، لأنهم سيجدون بعد صيامهم فى شريط « الضحايا » ما يعوض عليهم انتقاص أوزانهم وتعكير أمزجتهم وكيوفهم ..جزي الله « فنار فيلم » جزاء المحسنين !!



شيء مدهش لا يصدق

عن فرقة تروبيكال إكسبريس

هبطت مصر فرقة استعراضية عالية هي فرقة (تروبيكال اكسبريس) فبدأت عملها على مسرح دار التمثيل العربي .

ويهم المصريين الظامئين الى تذوق الفن العالي البديع أن يلموا ببعض ما لهذه الفرقة الاستعراضية العالية من مزايا . وقد غزت الفن السامي في أعظم بلاد العالم ثروة فنية ، وخرجت منها والنقاد المتزهون يودعونها بمقالات ضافية كلها ثناء واعجاب .

يتألف برنامج هذه الفرقة العظيمة من اسكتشات لم يسبق عرضها فهي فريدة في نوعها ، فتري المشاهد الاخاذة الساحرة تمر بك وتستولى على لبك ويخيل اليك أنك في حلم لا في وضح الحقيقة ، فترى جوقة راقصات مغنيات من أجمل الفتيات اللواتي حاز كثيرات منهن جوائز ملكات جمال ، ويدير الجوقة البروفسير العالمي المعروف مسيو وليم ورلاى فهو المدير والمؤلف والمخرج وواضع الألحان .

وحسبك أن تجمع في جلسة واحدة بين لذة الاستمتاع بمائة منظر وخمسين ممثلة وعشرين ممثلا ، عدا الألعاب المسرحية التى تفوق ألعاب السرك وألعاب الخيالات الغريبة والمستغربة ، وفي هذه الفرقة جوقات من شخصيات مختلفة . فترى من الصين والهند مظاهر فاخرة ومشاهد تلعب بالعقول والألباب .

ان هذه الكلمة ليست اعلاناً ولكنها حقيقة يقصها آلاف الذين ظفروا بسهرة ممتعة بدار التمثيل العربي حيث تعرض فرقة تروبيكال اكسبريس مدهشاتها الاستعراضية البديعة ، وأنها لفرصة لا يمكن تعويضها وجود هذه الفرقة الاستعراضية العالية بيننا وقد كان الكثيرون يتمنون أن يشهدوها بعد أن أثنى عليها النقاد الفنيون في مختلف الشعوب الغربية ثناء عظيما .

ويستحيل على الكاتب مهما يكن حظه من الاجادة أن ينقل الى قرائه صورة واضحة من هذه الأعاجيب التي تعرضها فرقة تروبيكال اكسبريس ، ونحن ضامنون لكل متفرج أنه سوف يعود من تلقاء نفسه الى مشاهدة هذه الفرقة مرات فانه من المحال أن يكتفى المرء برؤية هذه المناظر والمشاهد والألعاب والفنون مرة واحدة .

ماى وست الحقيقية :

ليست راقصة خليعة ولكنها ملاك حقيقى !

الممثلة ذات الجاذبية الجنسية تفضل الرجل الأسمر !!

لعل ممثلة من ممثلات هوليوود اللاتى وصلن إلى مرتبة الكواكب لم تظلم كما ظلمت ماى وست ! فعند ما ظهرت فى روايتها «أنا موش ملاك !» أو باللغة العربية الفصحى «لست ملاكا !» ظن رواد السينما الذين لا يعرفون شيئاً عنها أنهم أمام غانية «من ايامهم» رفعها القدر حتى وصلت الى المنزلة التى تحتلها اليوم فى عالم السينما .... حتى أن البعض علل نجاحها بشيء واحد هو حرصها فى رواياتها على اظهار جسمها النحيل عارياً إلى أقصى درجة يمكن أن يسمح بها مقص الرقيب !

ثم مثلت «اللادى لو» فأخذت تعرض على المشاهدين أنواع الرقص الخليع الذى يحرك فى النفس الشهوات الدنيا باظهار سيقانها وهز أردافها وتحريك عينيها الجميلتين تحريكا مغرياً وارتدائها من الملابس مايسمح بمشاهدة بعض كنوزها الداخلية ! والظاهر أن لعملها السابق فى صالات الرقص والموسيقى «الفضل» فى هذا التطور الذى أدخلته فى عالم السينما إذ يقال إنها كانت تظهر فى تلك الصالات عارية عن كل ملابسها حتى اضطر بوليس الآداب إلى إنذارها فرضخت !

والمدهش أن روايات ماى وست أثرت فى السينما تأثيراً عظيما إذ أن الممثلات الأخريات بل وبعض الكواكب أيضاً رأين فى تقليدها ضماناً للنجاح فاخذن فى الظهور عاريات قدر الامكان ! ومثلت مارلين ديتريش « أنشودة الأناشيد » التى تقف فيها عارية أمام أحد المثالين ومثلت جريتا جاربو «ماتا هارى».. بل لقد تعدى التأثير عالم السينما ووصل الى عالم الأزياء النسائية حيث ارتدت بعض نساء الطبقة العليا ملابس لا تختلف كثيراً عن ملابس ماى وست فى رواياتها .... وحدث أخيراً فى انجلترا أن شوهدت فتاة صغيرة لا تتجاوز التاسعة من عمرها ، فى احتفال أقيم للاطفال ، وهي ترتدى ملابس « ماى وست» فى رواية «لست ملاكا !» وقد كانت تلك الفتاة موضع إعجاب الجميع ونالت الجائزة الاولي ! !

فماذا يظن المشاهد فى « ماى وست » ؟ لا شك أنه يعتقد تماما أن ماى وست ليست إلا امرأة مستهترة بالآداب والاخلاق لا تختلف حياتها الداخلية الحقيقية عن تلك الحياة التى تمثلها على الستار الفضى وليست لها مهمة إلا إغراء الرجال على الاستمتاع بقبلاتها الحارة « الفنية » وجسمها البض وقوامها المعتدل !



ماى وست

وفى الشهر الماضى تلقت ماى وست خطابا من أحد المعجبين بها يقول فيه : «إن تمثيلك فى الروايات الناطقة لا يختلف عن الحقيقة بحال من الاحوال .... بل إنه ليس تمثيلا فى الواقع ... فهل أنت دائما على هذا الحال ؟ ؟ »

لا شك أن هذا الخطاب كان « تحية » لماى المسكينة ؟ !

* * *

... ولكن ماى وست الممثلة والراقصة الخليعة المستهترة بالآداب والحريصة على إظهار جسمها ليست هى ماى وست فى الحياة الخاصة !

ماى وست لا تزال عذراء لم تتزوج رغم كل ما أشيع عنها ! وهى تصرح أنها على استعداد للزواج فى الحال بمجرد أن تعثر على الرجل المناسب ! وقد ابتدعت ماى وست أنواعا من الرقص لم تكن معروفة من قبل وكتبت عدة روايات ناجحة وقصصا للسينما وهى تكثر من القراءة ولا تميل الى الخروج من منزلها ليلا ... وهى فوق ذلك لا تميل الى مغازلة الرجال إلا أمام عدسة المصور طبعا !! ولعل هذه الحقيقة الاخيرة هي أغرب ما يمكن للقارىء أن يتصوره عنها !

وهى تتمتع بصحة جيدة لا تختلف عن صحة بطلة من بطلات الرياضة وهى تفخر دائماً بصحتها وباحتفاظها بجمالها . وتساعدها صحتها على إدارة أعمالها بنفسها فهى التى تخرج رواياتهـا وتتخير ملابسها وتكتب أغانيها وتؤلف موسيقاها وتعقد صفقاتها الماليـة ! ويصلها فى كل يوم ١٣٠ خطاباً من المعجبين بها تفضها بنفسها وتقرؤها وترد على معظمها !

وحقيقة أخرى يدهش لها القارىء كثيراً هى أن ماى وست لا تدخن ولا تشرب الخمر وتتحاشى السهر ليلاً ويغيظها كثيراً أن تلقب بلقب السيدات مع أنها لا تزال فتاة... ولـكن الناس معذورون فى ذلك لأن مظهرها هو مظهر امرأة مكتملة الأنوثة لا مظهر فتاة لا تزال فى انتظار رجل أحلامها !

هناك صفة واحدة فى ماي وست هى الصفة المشتركة على الستار الفضى وفى الحياة الحقة... تلك الصفة هى «الجاذبية الجنسية» ! وهى صفة تفخر بها ماى وست كما تفخر بها أية امرأة أخرى تملكها . ولعلها كانت من أعظم العوامل التى ساعدت على نجاحها السريع لأنها صفة لا تتوفر لـكثيرات من ممثلات السينما .

ورغم أنها مثلت رواية «لست ملاكا !» إلا أن هوليوود تعتقد فيها غير ذلك . فقد حدث ذات يوم أن كانت ماى وست تسير فى الطريق فوجدت فتاة انجليزية صغيرة تبكى بحرقة فى ركن من الأركان . وكانت تلك الفتاة قد نجحت فى مسابقة صغيرة من مسابقات الجمال المحلية فتصورت أن فى وسعها أن تصادف نجاحاً عظيماً فى عالم السينما ورحلت من انجلترا الى أمريكا حاملة معها كل ما تملك... ولـكنها لقيت فشلاً ذريعاً فى مدينة السينما ، كما يحدث لـكثيرين وكثيرات ، وكانت قد أنفقت كل ما تملك حتى لم تعد تجد طعاماً...

ولما عرفت ماى وست قصتها عنيت بها وأعادتها الى وطنها على نفقتها الخاصة فبعثت الحياة والأمل من جديد فى نفس الفتاة اليائسة ... وقد قامت ماى وست بكل ذلك واهتمت بسفر الفتاة وتسهيله فى وقت كانت فيه تهتم باخراج رواية جديدة من رواياتها... ولـكنها ضحت بمشاغلها الخاصة ومصالحها فى سبيل فتاة لا تعرفها ... أفليست ملاكا ؟

وحدث مرة أخرى ، أن استخدمت ممثلاً صغيراً ليقوم بدور ثانوى فى أحـد رواياتها ... فما لبث أن حضر اليها ذات يوم وقد اشتد خوفه وقلقه وقص عليها أنه كان قد هرب من والده لأنه يريد أن يخرج به الى إحدي الوظائف الـكتابية وهو لا يميل إلا الى التمثيل . وكان الوالد قد بحث عن مكان الولد الهارب حتى وفق اليه فحضر ليعيده الى الوظيفة التي هيأها له .

وما سمعت ماى وست القصة حتى قامت لساعتها واتصلت تليفونياً بوالد الشاب وبعد محادثة لم تتعد عشر دقائق أدرك الوالد أنه يحادث سيدة مثقفة حقاً خبرت الحياة أكثر منه فوافقها على أن يترك الفتى حراً يتخير المهنة التى يميل اليها ... وانتهى الأمر بأن أصبح الأب نفسه من أعظم المعجبين بماى وست ، وهذا الفتى يسير اليوم بخطى سريعة فى طريق النجاح وهو يعتقد أن الفضل يرجع لماي وست فقط !

أما أعظم المعجبين بماى وست فهى خادمتها السوداء « ليبي تيلور » وقد كانت فى وقت ما من الممثلات المشهورات فى امريكا ومثلت في رواية كانت تقوم فيها ماى بالدور الأول فأحبتها منذ ذلك الوقت وهجرت فن التمثيل لتصبح كلب حراستها وخادمتها الخاصة التى تساعدها على ارتداء ملابسها ، بل وملاكها الحارس أيضاً ! !

وقـد سئلت ماى وست أخيراً عن الأشياء التى تفضلها فى الحياة على غيرها فقالت : أحب الملابس البيضاء والرجال ذوى اللون الأسمر ورجال البوليس والماس وكتابة القصص السينمائية فى الفراش والطعام الحسن !

ولعلها فرصة لأصحاب اللون الأسمر !...


دهان الشعر ١٠١-S.S
هذا الدهان مقوٍ مدهش للشعر
وهو الدهان الحديث الذى يجعل
الشعر ينمو ويحفظه من السقوط
ففى كل نقطة منه حياة جديدة لجذور الشعر الزاوية
العطشانة وهو ينبت شعراً غزيراً جديداً
للمصابين بالصلع وضعف الشعر ويزيد فى جمال
الشعر الطبيعى ويحفظه من الشيب مدى الحياة
ثمن الزجاجة ٥ تسليم المحل
" " ٦ بالبريد
للسيدات والرجال
الوكيل الوحيد بالقطر المصرى والسودان
ابراهيم ابراهيم شافعى
التاجر بوكالة ابوزيد بالحمزاوى بمصر تليفون ٤٥٤٧٩
ماركة مسجلة
FOZI

الجمهور المصرى يحكم
بعظمة الفن فى فيلم شبح الماضى

طال انتظار الجمهور المصرى لعرض الفلم المصري المحبوب (شبح الماضى) وقد خلبت ألبابهم وفتنت نفوسهم بعظمة الأسماء التى حواها هذا الفلم المصري .

وفى الأسبوع الماضى عرض هذا الفلم فى مدينة الاسكندرية بسينما الكوزمجراف الوطنى وفى مدينة القاهرة بسينما الكوزمو الوطنى فلا تسل عن شدة الأقبال والتهافت من أرق الطبقات واسماها حتى اضطر الكثيرون فى الأيام الأولى أمام نفاد التذاكر أن ينتظروا مع المنتظرين دورهم فى الأيام القادمة ..

ولقد افتتن المشاهدون بروعة جمال الاخراج والتمثيل والقصة فى هذا الفلم ، وكان فيض الأعجاب بصوت أميرة الطرب المبدعة نادرة وقد اكتشفوا فى شخصها الفنان عبقرية الممثلة المجيدة والمطربة الفتانة ، كذلك اختص الاستاذ القدير والممثل السينمائى المحبوب بدر لاما بكل تقدير وثناء على روعة تمثيله وجمال تصويره لمواقف دوره فكان يخطو أمام المشاهدين وكأنه انسان حى يتحرك ويسعي فى حركات طبيعية لا أثر للتكلف فيها .

ولن ننسى كذلك ادوار الممثلين الآخرين امين النبكي والطفل المدهش عبدالله لاما والسيدة أمينة محمد ، وغيرهم .

ويجمل بنا وقد عرضنا للممثلين والممثلات أن نقدم الى الرأى العام آراء الجمهور الراقى الذى شهد الفلم وأعجب به واعتبره أقوى فلم مصرى عرض الى اليوم ، فقد لاحظ بعض النقاد من المدعوين أن الاضاءة فى بعض المشاهد لم تكن كما يجب ، وأن هذه المشاهد كانت مظلمة قليلا ، على أن هذه الملاحظة العارضة التى نسجلها لمجرد احقاق الحق لن تؤثر فى روعة الفلم وجماله وعظمة اخراجه

ومن غير شك أن مصر التى تقدمت فى ميادين الاقتصاد وسعي أبناؤها العاملون الى رفع كابوس الاحتلال الاقتصادي عن كواهل أبنائها ، مصر هذه ترحب بكل سرور وتقدر جهود أبنائها العاملين فى ميادين صناعة السينما تقديراً جميلا ، فقد أصبحت هذه الصناعة فى الشعوب الغربية الناهضة مصدر خيرات لا تقدر وينبوع فضل ومبعث نشاط مستمر

ولقد كنا منذ سنوات محرومين من هذه الصناعة القومية الناجحة ، وكان العار يلحق جباه حياة الجميع بلا استثناء فاذا جاءت اليوم شركة (كوندور فيلم) الشركة المصرية وأخرجت لأبناء مصر وللشعوب الشرقية أفخم فيلم مصرى غنائى ناطق ، فانها بذلك لا تخدم فقط أذواق الآلاف الكثيرة من مشاهديه فى مصر وفى غيرها ، بل انها تخدم مصر نفسها كذلك خدمة جليلة لا تنسى

ذلك أن السينما أصبحت اليوم دعاية للأمم ، وأعظم وسيلة لتعريف الشعوب الأخرى عظمة الأمة ونهضتها ، وفيلم كهذا يجمع فحول الممثلين وسيدة المطربات وبطل من أبطال الاخراج فى أجمل قصة وأبهر تمثيل وأبدع تصوير ، فيلم كهذا يوحي الى الشعوب الأخرى جمال النهضة الفنية والصناعية فى مصر ويثبت لأبناء الشرق العربى أن مصر ما تزال على ما عهدوها زعيمة الشرق ولا فخر

لقد ذهبت لمشاهدة هذا الفيلم كما ذهب الآلاف الكثيرون ، وفى يقينى أنى سوف أقف على مآخذ يمكن أن أنتقدها بشدة وصرامة ، وكان شفيعى فى هذا أن أفلامنا المصرية ما تزال فى طور البداية تحتاج الى تجارب ومران واصلاح .

ولشد ما كانت دهشتى عند ما وجدت نفسي أسبق المصفقين الى التصفيق والمعجبين الى الاعجاب وقد حطمت قلم النقد الشديد وأخرجت بدله قلم الاعجاب والتقدير .

أخوك مرغم ولا شك ، فلو وجدت عيباً واحداً لكتبت عنه صفحتين ولكننى لم أجد هذا العيب، بل وجدت بدلا منه فيلما لا يقل عن أعظم الافلام التى تخرجها (هوليوود)

عظمة فى الغناء وكيف لا وأميرة الطرب نادرة تشجى بصوتها العذب الرخيم نفوس المشاهدين فاجتمع لها مجد التمثيل الصادق والطرب العالى الرفيع .

عظمة فى الاخراج ، فهذا الشاب الفنان والمخرج المعروف الاستاذ ابراهيم لاما لم يدع لا حد أن يعترض على اخراجه الا فى بعض هينات متداركة .

عظمة فى التمثيل فهذا الممثل السينمائى الفذ الاستاذ بدر لاما يقوم بدوره كممثل فى أعظم شركة سينمائية فى بلاد الغرب ، بل لقد كان يخيل الى أننى أرى فى شخصه أحد أولئك النجوم المشهورين .

لقد نجح هذا الفلم نجاحا باهراً ، ونجحت أمانى البلاد فيه ، وحسبك دليلا على هذا ما حظى به من اقبال وتزاحم شديد يفوقان أي فيلم مصرى آخر .

وانى لأقدم فيض التهانى الصادقة الى شركة كوندور فيلم والى ممثليها النابغين ومخرجها العظيم راجياً لهم التوفيق فى خدمة الوطن العزيز .

ناقد



غادة الكاميليا

رواية «غادة الكاميليا» من الروايات العالمية الخالدة التى طالما أعجب بها الجمهور المصرى وأذرف الدمع حين شاهدها . وسنري قريباهذه الرواية العظيمة التي يشترك فى تمثيلها مع إيفون پرنتان الممثل الكبير بيير فرسنيه وارمونتل ولرفيل وغيرهم على ستار سينما ديانا حيث تعرضها شركة بروسرى التى قامت بعمل ترجمة الرواية جميعها باللغة العربية على نفس الشريط

اذكرى هيلانة !

صيحة اهل رومانيا
التى أقصت ماجدا لوبسكو عن السلطة

نشرنا منذ أسبوعين فى العدد ٢١ من مجلة آخر ساعة أن السيدة ماجدا لوبسكو، صديقة الملك كارول الرومانى قدفرت سرا من بوخارست الى فينا لتتزوج بضابط رومانى من ضباط حرس الملك بعد أن يئست من الزواج بالملك وكانت موضع كراهية حزب الحرس الحديدى.

وفى البريد الأوربى الأخير تفاصيل فرار السيدة لوبسكو أو « الملكة غير المتوجة » كما أسميناها. ففي أواخر شهر مايو الماضى كان الملك كارول يفكر فى هجرها حتى اضطرت إلى مغادرة المملكة بأسرها ولكنها عادت ثانية فازدادت سلطتها على الملك زيادة عظيمة وأصبح نفوذها عليه لا يقارن بنفوذ غيرها حتى اضطر جميع أعدائها أن يخضعوا للأمر الواقع ويعترفوا بنفوذها.

ولكن هؤلاء الأعداء الذين خضعوا مؤقتاً كانوا يدبرون الدسائس فى السر لتخليص رومانيا من نفوذ اليهودية الحسناء ذات الشعر الأحمر! وأرسلوا اليها تهديدا بالقتل حتى اضطرت أن تغادر سينايا حيث قصر الملك كارول الصيفى. وأصبحت حياتها تعيسة جداً وكانت كلما ظهرت أمام الجمهور فى مسرح من المسارح سمعت صيحات تتعالى حتى تصم الآذان وكلها موجهة اليها.

« تذكرى هيلانة !

« تذكرى هيلانة !

كانت هذه الصيحة هى صيحة الأعداء الذين اتخذوا من الملكة السابقة هيلانة رمزاً للحق والطهر والعفة ضد سلطة ماجدا لوبسكو. ولم تكن هذه الصيحات تصم أذانها فى المسرح فقط بل انها كانت تلاحقها إلى أى مكان تذهب. فكانت إذا جلست إلى مائدة الطعام وفتحت الغطاء (الفوطة) سقطت منه ورقة صغيرة عليها كلمتين: «تذكرى هيلانة !» وإذا دخلت إلى سيارتها الخاصة وجدت ورقة صغيرة مطوية فتقذف بها من النافذة دون أن تقرأ ما بها لأنها تعلم جيداً أن فيها الانذار المعهود ! وأغرب ما حدث أنها كانت تستمع مرة إلى الاذاعة اللاسلكية وفجأة قطعت النغمات الموسيقية وسمعت من الراديو الانذار نفسه : « اذكرى هيلانة ! » ثم عادت الموسيقى بعد لحظة ....

وهكذا كان ذلك الانذار يلاحقها أينما ذهبت حتى أصبحت لا تجد الراحة فى أى مكان. ولذلك لم تجد بداً فى النهاية من أن تغادر البلاد، فرافقها فى جولاتها باوربا المسيو ديمتريسكو، سكرتير الملك كارول الخاص، ولكنه مالبث أن اضطر إلى العودة إلى بوخارست نظراً لاتهام والده بتهمة اخلاقية.

وهنا تقدم المسيو انتونيانو الذى كانت مهمته حماية الملك كارول منذ عودته إلى العرش. وقد أفلح المسيو أنتونيانو فى اكتشاف كثير من الدسائس التى كانت تدبر للاعتداء على الملك قبل وقوعها فنجاه من شر

الاعداء على حياته . والمسيو انتونيانو مهاب جداً فى رومانيا لأنه من أمهر حملة السيف فى أوربا ، ولهذا كان الناس يحترمون النساء اللاتى يضعهن تحت حمايته ...

ولهذا السبب لجأت مدام لوبسكو إلى انتونيانو ، أو انه هو الذى أحبها أوأن الملك قد أخذته عاطفة الشفقة بها فأوصى بها انتونيانو خيراً ... ففى شهر اكتوبر الماضى وصلت مدام لوبسكو فى صحبة المسيو انتونيانو إلى فينا ثم لحق بهما إلى هناك ضابط عظيم من ضباط الجيش الرومانى ومحافظ بوخارست.

ويقول بعض العارفين لحقائق الأمور إن الضابط العظيم ومحافظ بوخارست قد سافرا إلى فينا خصيصاً لحضور حفلة زواج مدام لوبسكو والمسيو انتونيانو وقد اقيمت الحفلة فى المفوضية الرومانية فى فينا تبعاً للطقوس المسيحية الارثوذكسية حيث كانا فى تلك الحفلة الشاهدين الأساسيين .

وبعد هذا الزواج خرست ألسنة السوء التي طالما تحدثت عن « مدام بومبادور » الرومانية وأصبح كل متكلم يزن كلامه جيداً قبل أن ينطق به ! وذلك لأنه يري سيف المسيو انتونيانو يلمع أمامه فى الافق !!

هل تقبل هذه الوظيفة ؟

الرجل الذى يتذوق طعام دكتاتور تركيا

٣٠٠٠ جنيه مقابل عمل نصف ساعة كل يوم !

نشرنا فى العدد ١٩ من « آخر ساعة » شيئاعن برنامج ديكتاتور تركياالغازى مصطفى كمال لمنح بلاده الحكم الديمقراطى الذى تنشده وذكرنا أن الغازي قرر أن يعيش مدة خمس سنوات كاملة فى قطار ينتقل به فى انحاء البلاد ليتفقد بنفسه كل صغيرة وكبيرة ...

وقد قرأنا أخيرا أن الغازى سيصطحب معه فى هذا القطار موظفا خاصايعمل كل يوم مدة نصف ساعة فقط على الاكثر ويتقاضى من أجلها ٣٠٠٠ جنيه فى العام ! ! ولكن مهمة ذلك الموظف شاقة جدا على العموم ولا نظن أن كثيرين يقبلون القيام بها رغم ارتفاع مرتبها ... ذلك الموظف هو الذى يتذوق الطعام قبل أن يقدم إلى مصطفى كمال !

وتنحصر مهمةهذا الموظف فى أن يذهب إلى مطبخ الغازى مرتين فى كل يوم ويأكل جزءا يسيرا من كل صنف من الطعام الذى سيقدم للغازى عند الغداء أو العشاء . وقد كان هذا الموظف يقوم بمهمته حين كان الغازى فى قصره على مقربة من أنقره فلما قرر الغازى القيام برحلته فى البلاد على ما ذكرناه بالتفصيل فى العدد ١٩ رأي ضرورة استصحاب هذا الموظف معه !

وبعد أن يتذوق الرجل الاصناف المختلفة تحفظ فى مكان خاص لتبقى ساخنة ولا تقدم للغازى إلا بعد مرورساعة كاملةعلى تذوقها!! وطبعا لا يحتاج الرجل الذى يتذوق الطعام إلى أكثر من ربع ساعة عند الغداء وربع ساعة اخرى عند العشاء ليأكل جانبا بسيطا من كل صنف . ولكن ساعة كاملة يجبأن تنقضى بين التذوق وبين تقديم الطعام للغازى حتى إذا كان السم مدسوسا فى الطعام ظهرت أعراضه على ذلك الموظف المسكين فى بحر ذلك الوقت . أما إذا مرت عليه ساعة كاملة دون أن يشعر بشىء ما أو تظهرعليه أعراض التسمم أمكن للغازى أن يتناول طعامه مطمئنا.

ولمصطفى كمال أعداء يسعون دائما للتنكيل به . ولهذا السبب خلقت هذه الوظيفة وخصص لها هذا المرتب الضخم الذى يزيد على المرتب المخصص فى الميزانية التركية للوزراء المفوضين فى الدول الخارجية!ولكنها وظيفة مزعجة بلا شك ، وتحتاج إلى رجل على استعداد لتضحية أعصابه وإمساك أمعائه مرتين فى كل يوم ! !

وقد أطلق الأتراك على هذا الموظف إسم « الرجل الصائم » أى الذى لا يأكل أبدا لأنه كلما أقبل على تذوق صنف من الأصناف لم يعرف ما سيحدث له بعد لحظة ... وقد اختلف الناس فى أمره لأنه صرح مرة بأنه يسر من تذوق طعام الغازى والأكل من نفس الأطباق التى سيأكل منها سيده ... ولكن يصرح بعض المتصلين به أن مجرد شكه فى وجود سم فى الطعام يقطع عليه شهيته مهما كانت الأصناف التى يتذوقها ... وخاصة فى (الكباب) وهو من الاطعمة التى يفضلها الغازي على غيرها ويتناولها يوميا ، فان « المتذوق » يخشى دائما ، قبل أن يتناول شيئا منها أن يكون اللحم قد مزج بالزجاج المسحوق أو الماس المسحوق أو أن يكون سم الثعبان قد دس فى صنف من الأصناف الأخرى . . .

أى شهية للطعام يشعر بها الرجل الذى ينتظر أن يخر صريعا عقب كل أكلة ؟؟

ومن يقبل أن يخلفه فى عمله ؟ ! !



كنا نتناقش فى ذلك الموضوع الخطير الذي كثيرا ما يثيره الاخلاقيون ، وهو : هل للزوج أو للأب أن يؤثر فى مستقبل الحياة العاطفية ، أو بالاحرى فى اتجاه عاطفة زوجته أو ابنته سواء أكان ذلك التأثير بواسطة وصية مكتوبة أو وصية أخيرة على فراش الموت ؟!

وقد اتفقنا أخيراً على أن التدخل فى شؤون القلب عمل خطير جدا ومخالف للحكمة تماما .

وقال السيد ديكومب ، وكان يشتغل مسجلا فى ضواحي باريز :

— لقد عرفت أثناء قيامى بأعباء عملى طول هذه السنوات أمثلة عديدة لهذا التدخل غير الحكيم فى عواطف الآخرين . واننى لا أتردد فى أن أقص ما عرفته على أصدقائى اذا وجدت منهم ميلا الى مثل هذه الفعلة حتى أقنعهم بتغيير خطتهم . واليكم أقسى الامثال التي عرفتها ، بل واشتركت فيها بحكم وظيفتى :

« كنت لا أزال الكاتب الاول فى المكتب ، ومع ذلك فقد كانوا يرحبون بى فى الاوساط الاجتماعية بالقرية التى كنا نعمل فيها، وقد كانت ريفية حقا رغم قربها من باريز. وكنت أحب الرقص والعزف علي (البيانو) ، وكانت سنى لا تتعدى الخامسة والعشرين . وكان أهلى يرسلون الىّ فى كل شهر مبلغا من المال لمساعدتى فوق مرتبى الصغير ، وكان كل أملى ان أحتل يوما ذلك المقعد الذي يشغله رئيسى الاستاذ .

« وكان طبيعيا ان كاتبا صغير السن لا ثروة له يهتم بالزواج . ولهذا انتقيت لنفسى فتاة على شيء بسيط من الجمال لم تكن مطمح الآخرين ، وتزوجتها بعد خمس سنوات فلم تلبث بعد ذلك أن أتتنى بالوظيفة التي كنت أتطلع اليها فى المكتب وعشت معها سعيداً . »

وهنا فكر ديكومب قليلا كأنه يستعيد الذكريات الماضية ثم استأنف الحديث فقال:

وأما أعز أصدقائى هفلان ، وكان محصل الضرائب البلدية ، فلم يكن حكيما فى تصرفاته . كان فقيراً جدا ،ومع ذلك أحب أقل الفتيات ثروة، من اللاتى كن يرقصن معنا، أحب ريجين

وهي فتاة سمراء بديعة الجمال ، وكانت ابنة ضابط عجوز لا يملك غير معاشه . وكانت الفتاة وهي وحيدته تدبر له منزله باقتصاد تام جدير بالاعجاب . وقد بادلت ريجين حب صديق هفلان حتى أنها من أجله رفضت الزواج من ابن أحد أصحاب المصانع الاغنياء واسمه كوبير مما أدي طبعا الى غضب والدها الضابط الذى كان يطمع أن يزوجها من رجل غنى أهل لجمالها ورشاقتها .

«ولاشك أنكم بدأتم تتبينون العقدة فى هذه القصة الريفية !

«وكان الضابط بلييه، والد ريجين قد بلغ الخامسة والستين من عمره ، وقد أصيب بشلل فى ذراعه اليمنى ولكنه ظل محتفظا بكامل قواه العقلية . وأخذت ريجين تعنى به عناية فائقة ملؤها الاخلاص والحب والعطف. ولكن حدثت له نوبة أخرى بعد سبعة شهور أودت بحياته تاركا ريجين وحدها .

«وترك المسكينة بلا مورد للمال ،وقرأت وصيته فاذا به يعبر فيها عن الهموم التى تساوره من أجل مستقبل ابنته ، وقد أوصي بها أحد أصدقائه الضباط ... وختم الوصية بهذه العبارة :

(اذا شاءت ابنتى ريجين أن أرقد مستريحا فى قبرى فأنا أرجوها أن تعدل عن قرارها الاول وتقبل الزواج بالسيد كوبير !..)

« وفى الحق أن ريجين كانت بطلة ! فقد قطعت كل صلة بحبيبها هفلان وتزوجت من كوبير !! وكلفت أنا بكتابة العقد ،وكان قلبى لا يزال شابا سريع التأثر ، فانحدرت دمعة كبيرة من عينى وأنا أحرر وثيقة الزواج. كلا .. بل وثيقة التضحية !

« وأصبحت ريجين تسمى مدام كوبير! وأصبحت غنية ، وخلفت أولاداً ، وكان كوبير رجلا طيب القلب فأحسن معاملتها.

ولكن مع كل هذا لم تكن سعيدة !

وكان هفلان قد غادر البلدة ، وبقيت أنا وحدى ، وشعرت أن ريجين كانت توليني شيئا من الحب الذي كانت لا تزال تحتفظ به لصديقى الحبيب الغائب . وفى بحر العشرين عاما التالية التى استمرت فيها علاقتى مع السيدة كوبير اكتشفت هذه الحقيقة الغريبة وهى : إن المرأة الامينة حقا ، فى وسعها أن تحتفظ فى قلبها بعاطفتى اخلاص متعارضتين لا يمكن الجمع بينهما فى الظاهر ! فقد كانت ريجين مخلصة تمام الاخلاص لزوجها كوبير. وكانت فى الوقت نفسه لم تسترد من هفلان ذلك الجزء الذي كانت وهبته إياه من قلبها !!

وكان كوبير يعلم هذا ولكنه لم يتألم له بتاتا لأنه كان محبا للمرح لا يقتصد فى اشباع رغباته وعواطفه بأى وسيلة من الوسائل . وما كان

يطلب من زوجته أكثر من الطاعة وادارة المنزل واحترام شرف الاسرة . أما ريجين فلم تلق السلوى عن غرامها الماضى ولم يندمل ذلك الجرح الذى أصابها من حبها الاول والاخير !

ويخيل الىّ اليوم أن هذا الجرح بالذات هو السبب فى المرض العصبي الذى أصيبت به قبل الأوان ، وهى لاتزال فى زهرة الحياة !

«إن القصة الى هذه النقطة قصة عادية جداً ! وهى قصة نساء أخريات كثيرات . ويمكننى أن أسرد لكم عشرة قصص أخرى من نوعها ، ولكن لقصة ريجين خاتمة أخرى مختلفة » .

«لقد ماتت المسكينة اوعاونت أنا زوجها على ترتيب أوراق زوجته الخاصة ومراجعتها . ولحسن الحظ لم نجد أى دليل كتابى على آلامها النفسية . وظل السر وقفاً عليها وعلىّ . وقد اشتد تأثرنا لما وجدنا أنها قد احتفظت بكل أوراق والدها الضابط ، حتي الكراسات التى كان يستعملها أثناء تلقى الدروس بمدرسة سان سير الحربية ! وكان من عادته أن يقضى الوقت فى تقليب صفحات تلك الكراسات فى الايام الاخيرة من حياته .

« ولكن حدث وأنا أفتح احدى هذه الكراسات صدفة أن وجدت فيها ورقة خطاب اصفرّ لونها لقدم العهد ، وقد كتبت عليها الكلمات الآتية بخط ردىء ويد مرتجفة:

(أشعر والموت يقترب منى أنه ليس من حق أن أتصرف فى قلب ابنتي ريجين . فأنا ألغى الرغبة التى حررتها فى وصيتى بتاريخ ١٨ يناير ، ولتتزوج ريجين بمن تحب وتختار ...)

« وقد ذكرت لكم أن الخط كان رديئا جداً كخط الاطفال ، وفى الواقع كان خط والدها إذ كان يتمرن على الكتابة بيده اليسرى بعد أن أصيبت اليمنى بالشلل !!

« ترى هل عرفت ريجين هذه الوصية الاخيرة ؟لم تحدثنى البتة فى هذا . يجوز أن الورقة ظلت مهملة فى الكراسة حيث وضعها الضابط !

لقد كانت ريجين تحتفظ بكل اخلاص بمخلفات والدها ولكن لم يكن هناك مايدفعها الى تصفح كراسة الهندسة الحربية !

«وهكذا ضحت ريجين حياتها من أجل غلطة ارتكبها غيرها !

« وأقر أننى اضطربت بعد اكتشاف هذه الورقة ، ولحظ كوبير اضطرابى ولم يكن فى وسعى أن أمنعه من قراءة الورقة .

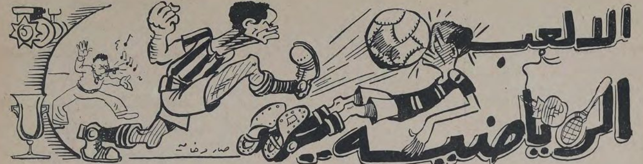
«. واحتاج الى وقت غير قصير ليفهم كل شىء ، اذ كان يجهل الوصية الأولى، ولما فهم، بكي بكاء حاراً ، وكان مخلصاً فى دموعه ...!!

« ولكن هل تحذرون ، يا أصدقائى ، ماذا قال لى الزوج الباكى ؟؟

« قال لي :

« باللسعادة ياصديقى ديكومب ! باللسعادة لأن ريجين لم تعثر على هذه الورقة قبل زواجنا !! »

(بتصرف)



استقالة !...

أشرنا فى الأسبوع الماضى الى استقالة الأستاذ رياض شوقى من أمانة صندوق النادى الأهلى ، وقلنا ان الأسباب التى بنيت عليها الاستقالة ليست صحيحة .. واليوم نأتي بالتفاصيل ..

فى إحدى جلسات اللجنة التنفيذية اقترح الأستاذ رياض أن يقبل البنك العقارى كمشترك بالنادى بالشروط المشترك بها نادى بالسترا . أى أن لموظفي البنك حق التمتع بملاعب النادى .

ولـكن اللجنة التنفيذية كان قد وصل الي سمعها من مصدر جدير بالثقة أن هناك فكرة ترمى الى جعل مصر للمصريين ! فأصر بعض الأعضاء على أن يكون النادى مصرياً للمصريين دون غيرهم ، ولهذا كان فى نيتها أن لا تجدد عقد نادي بالسترا .

ودارت مناقشة فى هذه النقطة بين سى رياض طرف أول ، وبعض الأعضاء طرف ثان ، انتهت بأن اقترح أحد الأعضاء تأجيل المناقشة فى هذا الموضوع الى جلسة أخري على أن يعرض الأستاذ رياض شروط نادى البالسترا على اللجنة فى هذه الجلسة .

وفى الجلسة التالية ظهر أن الأستاذ رياض أمضى العقد مع البنك العقارى !! .

والآن خطوة الى الوراء ...

قبيل الجلسة المشار اليها تمكن الأستاذ رياض من اقناع حضرة صاحب العزة كامل بك الوكيل المستشار وعضو اللجنة التنفيذية بقبول هذا العرض ، لأن من ورائه فائدة مادية للنادى . وكان الأستاذ رياض يظن أن فى استطاعة كامل بك أن يقوم بمهمة اقناع الاعضاء فيما بعد .

والآن نرجع الى الجلسة إياها ...

احتج الاعضاء على تصرف الأستـاذ رياض ، وراح أحدهم يتلو على البقية محضر الجلسة السابقة .

ونظر كامل بك الى الاعضاء وقال :

— « انتم عندكم حق يا أولادي » ...

وترك الجلسة وخرج ...

ومن ذلك الوقت أحس الأستاذ رياض أن النادي ده مفهش خير ، وعلى ذلك قرر أن يستقيل .

ومن كل هـذه التفاصيل نفهم معنى تصريح سى رياض لأحد أعضاء النادي وهو أنه لا يستطيع أن يعمل مع قوم يعاكسونه !!...

نصر جديد

ثارت الصحف اليومية جميعها دون استثناء على ماك راي لأنه لم يكن موفقاً فى ادارته لمباراة السعيدية وفؤاد الأول . وظن صاحبنا المستريح ٢٥ قيراط — وقد زاد عدد القراريط قيراط أخيراً — أن زميلنا جلال هو السبب فى كل هذه الثورة .

ففي يوم الجمعة الذى تلا المباراة المشار اليهـا قابل ماك زميلنا جلال ودارت بينهما مناقشة من النوع الاكسترا حاد اتضح فى نهايتها ان ماك لم يدر هذه المباراة الا لأن مصر فقيرة فى الحكام وانه اذا كان لهذا الماك ان يمتحن هؤلاء الحكام في استطاعته ان يثبت أنهم وحسـن افندى عبد الدايم باشكاتب الاتحاد — المحترم على فـكرة — فى الجهل بقوانين اللعبه .. سواء ! !

ونترك للحكام تصفية مسألة .. الشرف الرفيع .. واراقة الدم .. ومش عارف إيه .. من الامثال التى بينى وبينها عداء لله فى الله ..

وعلى ذكر ماك المستريح . . .

يذكر القراء — أن آخر ساعة كانت المجلة الوحيدة التى ثارت على ماك وطالبت

اللجنة الاهلية باقصائه باى طريقة كانت . ويسرنا أن نذكر ان حضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا سافر الى أوربا منذ أسابيع قليلة للاتفاق مع المدربين اللازمين لترقية انواع الالعاب . ومن بينهم مدرب لكرة القدم

ويشاع أن ماك يتلقى الآن دروسا خصوصية — يدفع مستر سمسون نفقاتهامن جيبه الخاص — فى الملاكمة وما يتعلق بها فى انتظار حضور المدرب الجديد ! ..

.. وآخر !

ونصر آخر سجلناه فى عدد الأسبوع الماضى ، فقد أشرنا الى ان حلال العقد الرياضية صاحب العزة محمد بك حسين سيقوم بمهمة التوفيق بين اتحادى الملاكمة الجديد والقديم . وان اجتماعاً يعقد قريباً لهذا الغرض .

وقد تم هذا الاجتماع فعلا فى أواخر الاسبوع الماضى وانتقل شنيارة اخوان بكامل هيئتهم الى دار اللجنة الاهلية ، وتبعهم رجال الاتحاد الجديد

وتكلم حلال العقد فقال إن مشكلة الملاكمين المحترفين يجب أن تحل ، وأن الحل الوحيد لها هو أن تكون هيئة من الاتحادين وان تعين اللجنة الاهلية الرئيس والسكرتير وأمين الصندوق من هيئة محايدة واختير الاعضاء فعلا، أربعة من هنا ، وأربعة من هناك (مع العلم بأن الصحف أشارت الى أن عدد الاعضاء الذين اختيروا من الاتحاد القديم ثلاثة فقط) ! !

ونشر زميلنا الفاضل علام هذا الاتفاق فى اليوم التالى للاجتماع بصيغة تدل على أنه موافق ... ولكن حدث أن صرح فيما بعد بأنه والزملاء ينسحبون من الهيئة المعينة ..

والمنتظر ؟..

والمنتظر انه فى حالة ما اذا أصر الاتحاد الجديد علي عدم الاعتراف بالهيئة الجديدة فان اللجنة الاهلية ستحل المشكلة دون حاجة الى أخذ رأى هذا الاتحاد .

ونحن نرجو من زميلنا الفاضل علام واخوانه أن يفكروا فى هذه المسألة تماما لأن معنى هذا الانسحاب وعدم الاعتراف بالهيئة الجديدة استهانة اللجنة الاهلية بشنيارة اخوان .. وهذا مالا نوده أبداً .

وكل تفكيره وفيها خيره !..

فريق المجر !

يقولون إن الاتحاد المصرى للملاكمين (الهواة) رأى بعد طول التفكير ان اتحاد الكرة لا يجب أن ينفرد وحده بعقد اتفاقات مع المجر وتشيكوسلوفاكيا وغيرهما من الدول، وانه يجب أن يظهر للجمهور المصرى بعض الشجاعة وأن يعقد اتفاقات مع الفرق الدولية .

ولهذا دارت مفاوضات بين اتحادنا واتحاد المجر ويقال إن الاتفاق قد تم أو أوشك أن يتم على ان يحضر فريق المجر لمباراة الفريق المصرى . وهى خطوة جديدة من الاتحاد المصرى لعلها تكون فاتحة خير ...قول انشاالله!

بعض الاسباب

رفض الاتحاد المصرى لكرة القدم الموافقة على الشرط الذى اشترطه الاتحاد التشيكوسلوفاكي بخصوص إقامة المباراة الدولية قبل المباريات الحبية وأصر علي أن تكون هذه المباراة آخر المباريات .

وقد علمنا من ثقة أن سبب هذا الرفض هو الدخل ! لأن أعضاء الاتحاد يعرفون تمام المعرفة أن نتيجة هذه المباريات الدولية لن تشرف مصر أبداً ، وأن الجمهور المصرى سيعرض عن المباريات الأخرى لهذا السبب

وهذا الاعتراف نسجله على أعضاء الاتحاد الذين يحاولون انكار أن فريقنا المصرى ضعيف

الجمعية العمومية للنادى الاهلى

اجتمعت الجمعية العمومية للنادى الاهلى فى الاسبوع الاسبق ، وقد ثبت من هذا الاجتماع أن كل ماذكرناه قبيل الاجتماع كان صحيحا ... واليك التفاصيل :

... لما حان موعد انتخاب السكرتير وقف السيد داود راتب وصرح بأنه مريض وأنه لايستطيع أن يقوم بهذه المهمة بعد اليوم ... وساد السكوت لحظة . . . أعقبها هرج ومرج وانتهى ذلك كله بانتخاب السيد داود راتب للسكرتارية دون أخذ الأصوات

وقبيل الجلسة عين فؤاد بك أباظة أحد الاعضاء للقيام بمهمة سكرتارية الجلسة ، فاحتج الأعضاء على ذلك لأن هذه المسألة من حق الجمعية العمومية ، وهنا أحس الاستاذ فؤاد أباظه بأنه قد أهين فانسحب وجلس فى إحدى حجرات النادى وكتب استقالته ، ولكن محمود مختار لحقه وأرجعه ثانيا الى مكان الاجتماع ، وكما صفق الأعضاء حين خروج فؤاد بك من الجلسة فقد قابلوه أيضاً بالتصفيق حين رجوعه..

وظهر من نتيجة الانتخابات أيضاً أن أعضاء النادي يميلون الى انتخاب عناصر الشباب ـ كما سبق ذكره ـ الذين يحضرون الجلسات ولا يتخلفون عن حضور واحدة منها . كما أن الجمعية لم تنتخب بدوى خليفة بك لعضوية اللجنة التنفيذية لأنه ثبت أنه لم يحضر من سنتين إلا جلسة واحدة ..

اشتراك السيدات

وقد امتاز اجتماع الجمعية العمومية هذا العام بموافقته على الاقتراح المقدم من الدكتور — باعتبار ماسوف يكون — عبد السلام الحامصى بالسماح للسيدات المصريات بالاشتراك بالنادى . وقد وافقت الجمعية على هذا الاقتراح بين التصفيق والهتاف للسيدات المصريات !!

والواقع أن موافقة الجمعية العمومية على الاقتراح معناه إعلان الحرب على مصلحة التليفونات التى كانت تستفيد فائدة مادية لاتقدر من استعمال تليفون النادى باستمرار !!



فى الجامعة المصرية !

(الدكتور طه حسين) : خد يا حلمى باشا عيسى عدة الشغل بتاعتك ، ما بقاش لها لزوم فى الجامعة . . .

(لطفى بك السـيد) : وادى كمان عمامة التقاليد !... تقدر تقف بها أمام الاوبرا وتقول ... اذكرونا مثل ذكرانا لكم ...